تقييم واقع الخدمات التعليمية والمساندة لذوي الإعاقة بدولة الكويت

د. طارق حمد الشطي
كلية العلوم الحياتية – جامعة الكويت
دولة الكويت

د. محمد رشدي المرسي
مركز تقويم وتعليم الطفل
دولة الكويت

الملخص

هدفت الدراسة إلى تقييم واقع الخدمات التعليمية والمساندة لذوي الإعاقة بدولة الكويت. أُجريت الدراسة على عينة قوامها (274)، بواقع (124) ذكور، و(150) إناث من العاملين مع ذوي الإعاقة بدولة الكويت كما يلي: هيئة إدارية وإشرافية [وتتكون من "مدير برنامج، ومشرف فني، وموجه"]، وهيئة تدريسية [وتتكون من "معلم/ معلمة، ومعلم مساعد/ معلمة مساعدة"]، وخدمات مساندة [وتتكون من: "اختصاصي علاج طبيعي، واختصاصي علاج وظيفي، واختصاصي تخاطب، واختصاصي نفسي، واختصاصي اجتماعي"]. ولتحقيق هدف الدراسة، تم بناء أداة لتقييم واقع الخدمات التعليمية والمساندة المقدمة لذوي الإعاقة بدولة الكويت" (أعدها الباحثان). وتتلخص أهم نتائج الدراسة فيما يأتي: أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العاملين في التربية الخاصة في المدارس والمراكز المختلفة التي يوجد بها برامج لذوي الإعاقة في محوري الاستبانة، وكذلك الدرجة الكلية تعزى لمتغير تبعية المدارس لصالح المدارس التابعة للإدارة العامة للتعليم الخاص، والمراكز التابعة لجمعيات النفع العام. ب- توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول تقييمهم لواقع الخدمات التعليمية لصالح العاملين في المدارس الخاصة، تعزى لمتغير نوع المدرسة لصالح العاملين في المدارس الخاصة (محور الخدمات التعليمية، ومحور الخدمات المساندة، والدرجة الكلية). ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العاملين في التربية الخاصة في المدارس والمراكز المختلفة التي يوجد بها برامج لذوي الإعاقة تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الحاصلين على مؤهل دبلوم دراسات عليا (محور الخدمات التعليمية، والدرجة الكلية). د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العاملين في التربية الخاصة بالمدارس والمراكز المختلفة التي يوجد بها برامج لذوي الإعاقة تعزى لمتغير طبيعة العمل لصالح أعضاء الهيئة الإدارية والإشرافية (محور الخدمات التعليمية، والدرجة الكلية). هـ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العاملين في التربية الخاصة بالمدارس والمراكز المختلفة التي يوجد بها برامج لذوي الإعاقة، تعزى لمتغير نوع الإعاقة بين صعوبات تعلم والإعاقة السمعية لصالح صعوبات التعلم وذلك فيما يتعلق بمحور الخدمات المساندة والدرجة الكلية.

المصطلحات الأساسية: الخدمات التعليمية، الخدمات المساندة، ذوي الإعاقة.

مقدمة

التربية الخاصة هي برامج مصممة لتلبية الحاجات الخاصة للتلاميذ ذوي الإعاقة، حيث إن البرامج التربوية التقليدية في الصفوف العادية لا تستطيع تلبية حاجاتهم (الحديدي والخطيب، 2005). ونجد أن التربية في أي مجتمع تمثل انعكاسا للاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في هذا المجتمع، وفي ظل نظام ديمقراطي يجب أن يتعلم الفرد المعاق وفقاً لقدراته، واستعداداته وبالأسلوب الذي يساعده على التعليم، وهذا يحقق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم "التعليم للجميع"، ومع صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان حدث تحول كبير في اتجاهات المجتمعات نحو مواطنيها، وبخاصة ذوي الإعاقة (الروسان، 2000). وكانت لهذه المواثيق والقرارات الدولية التي أصدرتها العديد من المنظمات، والجمعيات آثاراً بعيدة المدى حيث تغيرت نظرة المجتمع تجاه ذوي الإعاقة.

هذا فضلاً عما أشارت إليه المؤتمرات العربية من الاهتمام بذوي الإعاقة ولا سيما حقهم في الرعاية والتأهيل. فهناك مؤتمر الطفل العربي الذي عقد في تونس (8، 10 أبريل، 1980)، ومؤتمر عقدته جامعة الدول العربية مع المنظمة العربية للمعاقين، والمجلس العربي للطفولة والتنمية في أكتوبر 2002م أطلق عليه عقد عربي للمعاقين (2003–2012) ببيروت (فراج، 2004).

وكنتيجة لهذه الاهتمامات بذوي الإعاقة بما لديهم من قدرات وبما توافرت لهم من إمكانيات؛ نجد أنه إذا تيسرت لهم الخدمات الملائمة التدريبية والتأهيلية والفرص المتكافئة سيتمكنون بفاعلية جنباً إلى جنب مع شرائح المجتمع الأخرى في تحقيق التنمية الشاملة (بحراوي، 2007).

ومن خلال تتبع التاريخ التربوي والتعليمي للتربية الخاصة بدولة الكويت، نجد أن لها الريادة في ذلك المجال، فقد حرصت دولة الكويت على أن يكون لها مكان متميز ضمن منظومة الدول المتحضرة، وبشكل خاص في مجال تربية وتعليم وتأهيل ذوي الإعاقة، فهناك جهات عديدة بدولة الكويت تقدم الخدمات

التعليمية والتربوية والخدمات المساندة مثل الخدمات الصحية، والنفسية، والاجتماعية، والتأهيلية وخدمات الإرشاد الأسري، وغير ذلك من الخدمات التي تقدم لذوي الإعاقة، ممثلة في: الهيئة العامة لشئون ذوي الإعاقة، ووزارة الصحة، ووزارة التربية، ووزارة الشئون الاجتماعية والعمل، والأمانة العامة للأوقاف، وجمعيات النفع العام،... إلخ.

مشكلة الدراسة

حظيت فئات ذوي الإعاقة باهتمام ورعاية خاصة من دولة الكويت، ونتيجة للدعم الكبير الذي تقدمه لهذه الفئات؛ فلا بد وأن يقابل ذلك جودة في الخدمات المقدمة لفئات ذوي الإعاقة، ونظراً للتطور العالمي السريع في مستوى ونوعية الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة؛ أصبح لزاماً على الجهات المسؤولة كافة إجراء التنسيق اللازم لضمان تقديمها بجودة وفاعلية. ولقد أوصت العديد من الدراسات بأن هناك حاجة ماسة لدراسة واقع الخدمات التعليمية، والمساندة المقدمة لذوي الإعاقة، ومنها دراسة العباد (2014)، والسالم (2014) حيث أوصتا بالاهتمام بإجراء المزيد من الدراسات؛ لتقييم الخدمات التربوية بدولة الكويت، وكذلك أوصت دراسة الخفش (2009)، والموسى والسرطاوي والعبد الجبار والبتال والحسين (2008) بإجراء دراسات لتقييم واقع الخدمات المساندة لذوي الإعاقة. ويتضح أنه رغم تنوع البحوث العربية والأجنبية التي تناولت تقييم واقع الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة، إلا أنه توجد ندرة في البحث حول تقييم واقع الخدمات التعليمية ولا سيما الخدمات المساندة التي تقدم لذوي الإعاقة بدولة الكويت؛ حتى نضع أمام المسؤولين ومتخذي القرار تشخيص الوضع الراهن؛ وذلك لاتخاذ القرارات اللازمة في ضوء نتائج التقييم.

وفي إطار ما سبق تأتي الدراسة الحالية كمحاولة بحثية لتسليط الضوء على تقييم واقع الخدمات التعليمية والمساندة التي تقدم لذوي الإعاقة في هذه المدارس والمراكز والمؤسسات للتعرف على الواقع الحالي، ومن ثم يمكن وضع استراتيجية لتطويرها من خلال القائمين عليها.

أسئلة الدراسة

- ما واقع الخدمات التعليمية لذوي الإعاقة بدولة الكويت؟
- ما واقع الخدمات المساندة لذوي الإعاقة بدولة الكويت؟
- هل تختلف متوسطات درجات عينة الدراسة حول تقييمهم لواقع الخدمات التعليمية والمساندة لذوي الإعاقة بدولة الكويت، باختلاف "تبعية المدارس، ونوع المدرسة، والمؤهل العلمي، وطبيعة العمل، ونوع الإعاقة"؟

هدف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم واقع الخدمات التعليمية والمساندة المقدمة لذوي الإعاقة بدولة الكويت، مما ينتج عنه تحديد لأهم مجالات الخدمات التعليمية التي يحتاجها ذوي الإعاقة بدولة الكويت، ومن ثم توفير قاعدة بيانات تيسّر على متخذي القرار تطوير الخدمات التعليمية.

أهمية الدراسة

- تنطلق أهمية الدراسة الحالية من اهتمامها بالتعرف على واقع الخدمات التعليمية والمساندة المقدمة لذوي الإعاقة، حتى يمكن مساعدتهم على إنجاز الأهداف التربوية والتعليمة المحددة لهم، وذلك من خلال توفير هذه الخدمات بجودة عالية ضمن احتياجاتهم لخدمات التربية الخاصة، ومن ثم توفير أفضل سبل الرعاية التي تتناسب وقدراتهم وإمكاناتهم.
- تعد الدراسة الحالية استجابة للدعوة الملحة للاهتمام بذوي الإعاقة، والخدمات المقدمة لهم، نظراً للزيادة المضطردة في أعدادهم.
- يمكن الاستفادة بأداة الدراسة في إجراء العديد من الدراسات في مجال تطوير التربية الخاصة بدولة الكويت.
- قلة الدراسات المرتبطة بتقييم واقع الخدمات التعليمية والمساندة بصفة عامة، ودولة الكويت بصفة خاصة.

مصطلحات الدراسة

الخدمات التعليمية Education Services: يعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: "تلك الخدمات التي تقدم لذوي الإعاقة بدولة الكويت وذلك من خلال توفر المعلمين/ المعلمات، ومساعد معلم/ مساعدة معلمة، ومدى إلمامهم ومعرفتهم لطرائق التدريس الحديثة، وكيفية الإعداد للبرنامج التربوي الفردي وكذلك الخطط التربوية الفردية، وأيضاً معرفتهم للإسعافات الأولية، والتشريعات والقوانين الخاصة بذوي الإعاقة، ومدى تعاونهم مع الإشراف الفني والإداري بالمدرسة أو المركز، وكذلك مدى تعاونهم مع أولياء أمور ذوي الإعاقة، وقدرتهم على الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال ذوي الإعاقة".

الخدمات المساندة Support Services: يعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: "تلك الخدمات غير التعليمية التي تقدم بواسطة اختصاصيين/ مهنيين ذو علاقة بها مثل: الخدمات الطبية والصحة المدرسية، والتأهيلية النفسية/ الاجتماعية.أو الخدمات المجتمعية، والإرشادية والمعرفية والتأهيلية/ التواصلية للأسرة، وغير ذلك من خدمات يرى فريق الخطة التربوية الفردية Individualized Education Plan Team (IEPT) ضرورتها لدعم العملية التربوية الفردية التعليمية والتربوية للطالب، ودعم دور الأسرة للاستفادة والمشاركة في جميع البرامج التعليمية وغير التعليمية المقدمة لهم ولأطفالهم".

الشخص ذو الإعاقة بدولة الكويت: كل من يعاني من اعتلالات دائمة كلية أو جزئية تؤدي إلى قصور في قدراته البدنية أو العقلية أو الحسية قد تمنعه من تأمين مستلزمات حياته أو المشاركة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين (قانون رقم 8، 2010).

التربية الخاصة Special Education: التربية الخاصة هي "شكل من أشكال التعليم المقدم لمن لا يحصلون عليه، أو محتمل ألا يحصلوا عليه من خلال نظم التعليم المتاحة بهدف الوصول بهم إلى مستويات تعليمية واجتماعية ملائمة لسنهم (UNESCO, 1983,: 13-14)، ويعرفها آخرون بأنها "مجموعة متنوعة من

الخدمات التي تشتمل خدمات العمل الاجتماعي، والإرشاد التعويضي المقدم للأفراد ذوي الإعاقة في المدارس العامة ويقوم بالتدريس لهم مدرسون متخصصون" معرفياً ومهارياً ونفسياً" (Gale Encyclopedia of Childhood & Adolescence, 2002).

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها "الخدمات والبرامج التربوية والنفسية والتأهيلية التي يوفرها المجتمع بصورة نظامية لفئات معينة من أبنائه لا يستطيعون بحكم ما لديهم من إمكانات وقدرات جسمية وعقلية وحسية أن يستفيدوا مما يقدم لأقرانهم من برامج وخدمات التربية العامة التي يحرص المجتمع على توفيرها للعاديين من أبنائه، ويتضمن ذلك تعديلات خاصة سواءً في المناهج أو الوسائل أو طرائق التعليم والتأهيل استجابة للحاجات الخاصة لمجموع الطلاب الذين لا يستطيعون مسايرة متطلبات برامج التربية العادية. وعليه، فإن خدمات التربية الخاصة تقدم لجميع فئات الطلاب الذين يواجهون صعوبات تؤثر سلبياً على قدرتهم على التعلم".

محددات الدراسة

تتمثل محددات الدراسة الحالية في الآتي:

- اقتصرت عينة الدراسة الحالية على عينة ممثلة لمجتمع الدراسة من أعضاء الهيئة الإدارية والإشرافية، والتعليمية، والخدمات المساندة العاملين في التربية الخاصة بدولة الكويت.
- تم تطبيق أداة الدراسة بالمدارس التابعة لكل من: (المناطق التعليمية، إدارة مدارس التربية الخاصة، الإدارة العامة للتعليم الخاص، المراكز التابعة لجمعيات النفع العام)، وذلك خلال العام الدراسي 2015/ 2016.

الإطار النظري:

لقد أكدت جميع المواثيق الدولية والعربية ومن قبلها الأديان السماوية على أنه من حق ذوي الإعاقة الحياة الكريمة، وذلك من خلال تقديم كافة سبل الرعاية

لهم، كي نساعدهم على النمو والتطور وتحقيق أقصى ما تصل إليها إمكاناتهم وقدراتهم. ويقدر العدد الإجمالي للأشخاص المعاقين في العالم بحوالي (600) مليون إنسان وما يقرب من (25) مليون إنسان معاق في الدول العربية (الخطيب،2018). ويشير تقرير البنك الدولي إلى أن ما لا يقل عن 20٪ من سكان الأرض الأشد فقراً يعانون من أشكال الإعاقة (أخضر، 2008). وقد أجرت معظم دول العالم دراسات مسحية اعتماداً على النتائج التي تم التوصل إليها، ويبين الجدول رقم (1) النسب التقديرية لحدوث فئات الإعاقة المختلفة التي أشار إليها هيوراد (Heward, 2012).

جدول رقم (1)
يوضح النسب التقديرية لحدوث فئات الإعاقة المختلفة التي أشار إليها هيوراد

فئة الإعاقة	صعوبات التعلم	الإعاقة العقلية	الإعاقة السمعية	الإعاقة البصرية	الإعاقة الجسمية	الإعاقة الانفعالية
النسبة التقريبية	٪3	٪2,3	٪0,6	٪0,1	٪0,5	٪2

كما يوضح الجدولان التاليان أعداد المعاقين بدولة الكويت وفقاً لنوع الإعاقة وشدتها:

جدول رقم (2)
يوضح أعداد المعاقين بدولة الكويت

نوع الإعاقة	الأعداد
ذهنية	13625
حركية	13160
جسدية	7496
بصرية	3606
سمعية	3744
تطورية	2655
التعليمية	4346

جدول رقم (3)
يوضح أعداد المعاقين بدولة الكويت وفقاً لشدة الإعاقة وفقاً لنوع الإعاقة

شدة الإعاقة	الأعداد
بسيطة	8785
متوسطة	14506
شديدة	20272

الهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة بدولة الكويت http://www.pada.gov.kw/Statistics.aspx

لذا تتعدد أنماط الرعاية المقدمة لذوي الإعاقة بدولة الكويت سواءً في المدارس التابعة لبرامج الدمج بالمناطق التعليمية بدولة الكويت، وكذلك المدارس التابعة لإدارة مدارس التربية الخاصة، والمدارس التابعة للإدارة العامة للتعليم الخاص والتي بها برامج لذوي الإعاقة، وأيضاً مدارس ومراكز التربية الخاصة التابعة لجمعيات النفع العام، ومن الجدير بالذكر يجب أن نشيد بدور الدعم المقدم من الهيئة العامة لشئون ذوي الإعاقة، وكذلك الصندوق الوقفي لرعاية المعاقين والفئات الخاصة (الأمانة العامة للأوقاف) حيث يقوم الصندوق بتمويل المشاريع التي تخدم المعاق سواءً كانت هذه المشاريع مقدمة من مؤسسات حكومية أو جمعيات نفع عام، وكذلك مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ومعهد الكويت للأبحاث العلمية، وغيرها من الجهات التي تقدم الدعم.

ووفقاً لما سبق ونتيجة للزيادة المضطردة في أعداد ذوي الإعاقة، فيجب أن يقابل ذلك جودة في الخدمات التعليمية والمساندة المقدمة لهم، لذا يتناول الإطار النظري واقع التربية الخاصة بالمدارس التابعة لإدارة مدارس التربية الخاصة بوزارة التربية بدولة الكويت، يليه واقع التربية الخاصة بالمدارس التابعة لإدارة التعليم الخاص بوزارة التربية بدولة الكويت، وكذلك واقع خدمات التربية الخاصة بالمدارس التابعة للمناطق التعليمية، وبها برامج لذوي الإعاقة بدولة الكويت، وأيضاً واقع التربية الخاصة بالمدارس والمراكز التابعة لجمعيات النفع العام بدولة الكويت.

واقع التربية الخاصة بالمدارس التابعة لإدارة مدارس التربية الخاصة بوزارة التربية بدولة الكويت:

إدارة مدارس التربية الخاصة هي إحدى إدارات قطاع التعليم النوعي بوزارة التربية وهي مجموعة المدارس الحكومية المسئولة عن تعليم وتأهيل وتدريب الطلبة والطالبات ذوي الإعاقة الكويتيين، وطلاب المنح الدراسية من أبناء الدول الشقيقة التي تربط دولة الكويت معهم اتفاقيات دولية، والطلبة غير الكويتيين المقيمين بدولة الكويت. ويبلغ الإجمالي لعدد الطلبة (1739) بواقع (1040) ذكور، و (699) إناث (وزارة التربية، 2014).

تقدم مدارس التربية الخاصة الخدمات التالية: الخدمات التعليمية والتربوية لكافة أنواع الإعاقات الحركية، والسمعية، والبصرية، والعقلية، وكذلك اضطراب طيف التوحد. وتقدم الخدمات المساندة، وتشتمل على مصادر التعلم، والخدمات الطبية، والعلاج الطبيعي، والأطراف الصناعية، والخدمات النفسية والاجتماعية. كما تقدم الخدمات التأهيلية والتدريبية للطلبة ذوي الإعاقة من خلال مدرسة متخصصة بالورش التعليمية. وأيضاً تقدم الخدمات الإيوائية الكاملة لطلبة المنح الدراسية من خلال خدمات الإقامة الكاملة بالمساكن الداخلية لطلبة المنح الدراسية ومن خلال الرعاية الاجتماعية والتربوية والصحية والترفيهية وتوفير الأسرة البديلة بكل ما تعنيه الأسرة من رعاية وعناية شاملة للأبناء. وكذلك المؤسسة الإنتاجية وهي إحدى المشروعات المبتكرة من العاملين بالتربية الخاصة لاستيعاب عدد كبير جداً من خريجي مدارسها تقدم لهم الخامات البسيطة. وهي عبارة عن منتجات وأعمال مختلفة تنم عن القدرات الكامنة في هذه الفئة وتعكس روح العطاء والابتكار التي تجعلهم كغيرهم من العاديين، والذين إذا منحناهم بعض الاهتمام لأصبحوا شركاء في تنمية هذا الوطن (الغيص والكندري، 2010).

واقع التربية الخاصة بالمدارس التابعة للإدارة العامة للتعليم الخاص بوزارة التربية دولة الكويت:

يتم تحويل الطالب إلى المدارس الخاصة من قبل اللجنة المتخصصة بإدارة مدارس التربية الخاصة بعد إجراء كافة الاختبارات، وتحتوي هذه المدارس على برامج تعليمية وتأهيلية تتناسب وحالة الطالب، حيث لا توجد هذه الخدمات

التربوية والتأهيلية بإدارة مدارس التربية الخاصة. وتبلغ عدد المدارس الخاصة التي تقدم خدمات تعليمية لذوي الإعاقة (18) مدرسة عربية وأجنبية وثنائية اللغة. كما يبلغ عدد الطلاب بالإعاقات المختلفة (2166) طالباً وطالبة بواقع (1453) ذكور، و(713) إناث. ويبلغ عدد أعضاء الهيئة التدريسية بمدارس ذوي الإعاقة (586) بواقع (196) ذكور، و(390) إناث (وزارة التربية، 2014).

تقدم هذه المدارس سواء المدارس العربية أو الأجنبية خدمات تعليمية لكافة الإعاقات "صعوبات التعلم، والإعاقة الذهنية، والحركية، والتوحد، والإعاقة العقلية، وبطيء التعلم، ومتلازمة داون، وشلل دماغي، وصعوبة نطق، وضعف سمع،....إلخ"، وكذلك تقدم خدمات التأهيل من خلال مجموعة من البرامج هي: برنامج التدخل المبكر، وبرنامج التأهيل المهني، وبرنامج التأهيل الطبي، وبرنامج التأهيل النفسي.

واقع التربية الخاصة بالمدارس التابعة للمناطق التعليمية بوزارة التربية – بدولة الكويت:

تم إنشاء الأمانة العامة للتربية الخاصة بدولة الكويت، بإصدار القرار الوزاري رقم 178 لسنة 1993 بإنشاء مجلس التربية الخاصة والأمانة العامة للتربية الخاصة حيث تم تحديد ثلاث فئات هي: بطيئو التعلم، والتوحديون، والمتفوقون كفئات توجه إليها الرعاية المكثفة والمنظمة وتكون هي محل اهتمام مجلس التربية الخاصة وأمانته، ومن خلال الدورات التدريبية تم تأهيل المعلمين والاختصاصيين للعمل مع هذه الفئات الثلاث. وتم استبدال الأمانة العامة للتربية الخاصة في عام 2008، حيث تم استحداث مراقبات للتربية الخاصة بالمناطق التعليمية الست بدولة الكويت، وتبعية المدارس التي يوجد بها برامج لدمج فئة بطيئي التعلم ومتلازمة الداون لها. وكذلك برنامج دمج صعوبات التعلم بمنطقة مبارك الكبير التعليمية، وذلك إيماناً من اهتمام وزارة التربية بدولة الكويت بهذه الفئة من الطلاب، لذا تقرر البدء في تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع مدارس الدمج التعليمي على سبيل التجربة في المدارس الابتدائية بمنطقة مبارك الكبير التعليمية

على مدى ثلاث سنوات بالتعاون بين مركز تقويم وتعليم الطفل مع وزارة التربية وبدعم من الأمانة العامة للأوقاف الكويتية، ومجموعة من الخبراء والاستشاريين المحليين والدوليين ممثلة في مؤسسة علامة جودة الدمج البريطانية (IQM). ومن نتائج المشروع أنه طُبق بنجاح على (28) مدرسة ابتدائية للبنين والبنات، و(23) مدرسة متوسطة و(15) مدرسة ثانوية (المنابري، 2016).

واقع التربية الخاصة بجمعيات النفع العام والنوادي بدولة الكويت:

توجد بدولة الكويت جمعيات نفع عام ونوادي تقدم الخدمات التربوية، والتعليمية، والخدمات المساندة لذوي الإعاقة وهي: مركز تقويم وتعليم الطفل ويقدم خدماته لذوي صعوبات التعلم ببرنامجيه التربوي الصباحي والمسائي، ومركز صدى لتقديم الخدمات لأطفال زراعة القوقعة، والجمعية الكويتية للدسلكسيا، والجمعية الكويتية لاختلافات التعلم، والجمعية الكويتية لرعاية المعاقين، وجمعية المكفوفين الكويتية، والجمعية الكويتية لمتلازمة الداون، والنادي الكويتي الرياضي للصم، والنادي الكويتي الرياضي للمعاقين، ومركز الخرافي لأنشطة الأطفال المعاقين، وجميعه التوحد الكويتية، وفريق عبير 2 التطوعي لذوي الإعاقات الذهنية،...إلخ، (مركز تقويم وتعليم الطفل، 2012).

الدراسات السابقة

أولاً – الدراسات المتعلقة بالخدمات التعليمية:

هدفت دراسة الخطيب والشرمان (2016) إلى تقييم مستوى فاعلية البرامج والخدمات المقدمة في مؤسسات ومراكز التربية الفكرية في منطقة حائل في ضوء المعايير العالمية، وتكونت عينة الدراسة من جميع مؤسسات التربية الفكرية في منطقة حائل وعددها (26) مركزاً ومؤسسة. ولتحقيق هدف الدراسة، تم بناء أداة لتقييم مستوى البرامج والخدمات في مؤسسات ومراكز التربية الفكرية. وقد أشارت النتائج أن هناك بُعداً واحداً كان ذا مستوى فاعلية مرتفع وهو: بُعد البرامج والخدمات وبمتوسط حسابي (0,75). في حين أن هناك ثلاثة أبعاد كانت

ذات مستوى فاعلية متوسطة؛ وهي على التوالي: بُعد البيئة التعليمية بمتوسط حسابي (0,66)، وبُعد التقييم بمتوسط حسابي (0,55)، وبُعد الإدارة والعاملين بمتوسط حسابي (0,47). وباقي الأبعاد وعددها اثنان كانت ذات مستوى فاعلية متدنية ؛هي: بُعد الرؤية والفكر والرسالة بمتوسط (0,33)، ومشاركة ودعم وتمكين الأسرة بمتوسط (0,31).

هدفت دراسة أحمد وشوكت وبيومي (2016) إلى تصميم أداة علمية لقياس واقع الخدمات التربوية للمعاقين سمعياً، وذلك لدى عينة من القائمين على تعليم المعاقين سمعياً. تكونت عينة الدراسة من (200) شخص من القائمين على تعليم المعاقين سمعياً (معلمين، ومديرين، وأولياء الأمور) بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمدن قناة السويس، وتكونت الاستبانة من (46) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسة؛ هي: واقع الخدمات الأكاديمية، واقع الخدمات المادية، واقع الخدمات المساندة، وقد أسفرت النتائج عن تمتع الاستبانة بدرجة معقولة من الصدق والثبات تؤكد الثقة في استخدامها، وتفتح الطريق أمام مزيد من الاهتمام بالقضية البحثية المعنية.

هدفت دراسة صعدي (2015) إلى تقييم فعالية فصول التربية الخاصة الملحقة بمدارس التعليم العام بمحافظة جدة بغية الوقوف على واقع هذه التجربة والوصول إلى توصيات تؤدى إلى تحسين وتطوير تلك المنظومة، وتتكامل في الوقت نفسه مع ما تم إجراؤه من دراسات تناولت تقييم برامج التربية الخاصة في مناطق أخرى في المملكة العربية السعودية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي الذي يسعى إلى تقييم فعالية فصول التربية الخاصة بمدارس التعليم العام في محافظة جدة من وجهة نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (98) معلماً تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة ممن يقدمون خدمات التربية الخاصة في مدارس التعليم العام، وكان توزيع العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة، وهي: البيئة التعليمية، والتشخيص والتقييم، والهيئة التدريسية، والتعاون، وبرامج فصول التربية الخاصة. واستعانت الدراسة بمقياسً لتقييم فعالية فصول التربية الخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين، أعده كل من: القريوتى وعزو والحميدى، وتشير نتائج الدراسة إلى أن جميع المتوسطات للأبعاد المتضمنة

في أداة الدراسة "مقياس فعالية فصول التربية الخاصة "وهي أبعاد:البيئة التعليمية، وعمليات التشخيص والتقييم، والهيئة التدريسية، والتعاون، وبرامج فصول التربية الخاصة، قد تراوحت من (3,34) إلى (3,6)، وهى قيم تتعدى (3) التي تم اعتمادها نقطة قطع للدلالة على فعالية فصول التربية الخاصة الملحقة بمدارس التعليم العام بمحافظة جدة.

هدفت دراسة غانم (2015) إلى معرفة واقع الخدمات التربوية، المقدمة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في مدينة جنين. ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع بعض العاملين في مديرية تربية جنين، وبعض المعلمين. وتم تصميم استمارة مكونة من (45) عبارة، وُزّع منها (50) استمارة على مجتمع الدراسة، بنسبة 45٪ تم الحصول على (36) استمارة صالحة للتحليل، بنسبة 32٪ التي شكلت عينة الدراسة. وأوضحت نتائج الدراسة مدى إدراك عينة الدراسة لأهمية تقديم الخدمات التربوية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، والمتمثلة في (كفايات معلمي الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وبيئة التعلم المدرسية، وغرفة الصف، والأنشطة والوسائل التعليمية، واستراتيجيات وطرائق التدريس). كما أوضحت نتائج الدراسة مدى إيمان المعلمين في التعامل الحسن مع الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأهمية توفير بعض الاحتياجات الأساسية لهم. وكان من أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة ضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين للتعامل مع الطلبة، وتوفير بعض المستلزمات الخاصة بهم من خلال توفير موازنة لهم من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني لتلبية احتياجاتهم. في حين تبين للباحثة أن من أكثر المعيقات التي تواجه المعلمين في التعامل مع هؤلاء الطلبة، يتمثل في عدم توافر الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة للطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة وندرتها في بعض الأحيان.

هدفت دراسة العباد (2014) إلى الكشف عن واقع التربية الخاصة بدولة الكويت، وذلك من خلال تقييم عدد من المتغيرات التي تتعلق بمعلم التربية الخاصة، والإدارة المدرسية، والمنهج المدرسي، ومجتمع التلاميذ، وأسر التلاميذ ذوي الإعاقة، وتكونت عينة الدراسة من (186) معلماً ومعلمة من المدارس التابعة لإدارة

مدارس التربية الخاصة، وأظهرت النتائج أن المعلمين الذكور قد قيّموا واقع التربية الخاصة بأنه في وضع جيد، واختلفوا في ذلك مع باقي أفراد العينة من المعلمات الإناث. وقد جاءت رؤية معلمي مدارس الروضة للمنهج الدراسي فقط بأنه أفضل واختلفوا بذلك عن رؤية معلمي المراحل الأخرى (الابتدائي، المتوسط، الثانوي)، كما أوضحت النتائج أن تقييم معلمي مدارس البنين لواقع معلم التربية الخاصة ولواقع أسرة المعاق جيدة، واختلفوا بذلك مع معلمي مدارس البنات وأيضاً المدارس المشتركة (بنين/ بنات).

هدفت دراسة السالم (2014) إلى تقييم واقع خدمات مراكز التربية الخاصة المقدمة للطلبة المعاقين سمعياً في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والطلبة. وتكونت عينة الدراسة من (194) معلماً من معلمي الطلبة المعاقين و(81) طالباً من طلبة مراكز التربية الخاصة. ولأغراض الدراسة قامت الباحثة بتطوير أداتين لتقييم خدمات التربية الخاصة المقدمة للطلبة المعاقين سمعياً من وجهة نظر المعلمين والطلبة؛ حيث اشتملت أداة المعلمين على سبعة مجالات جاءت في (81) فقرة. بينما اشتملت أداة الطلبة على (50) فقرة تقيس الخدمات المقدمة من مراكز التربية الخاصة، وتم التأكد من صدق الأداتين وثباتهما. وأظهرت الدراسة النتائج الآتية: جاء مستوى تقييم المعلمين لمجالات الخدمات التي تقدمها مراكز التربية الخاصة بدرجة متوسطة لكافة المجالات، في حين جاء مستوى تقييم الطلبة للخدمات التي تقدمها مراكز التربية الخاصة للطلبة المعاقين سمعياً بدرجة مرتفعة.

كذلك أشارت إلى وجود فروق في مستوى تقييم المعلمين للخدمات التي تقدمها مراكز التربية الخاصة للطلبة المعاقين سمعياً في دولة الكويت تعزى للجنس لصالح الذكور. كما توجد فروق في الدرجة الكلية لتقييم المعلمين للخدمات التي تقدمها مراكز التربية الخاصة للطلبة المعاقين سمعياً في دولة الكويت تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

دراسة المنصور (2012) التي هدفت إلى تقييم خدمات التربية الخاصة المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين، وتألفت عينة الدراسة

من المعلمين المسؤولين عن برنامج التعليم الجامع في تربيتي جنين وقباطية، ويبلغ عددهم (77) معلماً من الذكور، و(81) معلمة من الإناث تم اختيارهم بطريقة قصدية، وتم إعداد قائمة لتقييم خدمات التربية الخاصة المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين، وشملت المجالات التالية (التقييم، والتشخيص، والمؤهل العلمي، ومصادر التعلم، والتوعية والاتجاهات)، وأظهرت النتائج أن مستوى تقييم خدمات التربية الخاصة المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً في جميع أبعاد القائمة باستثناء مجال مصادر التعلم فقد جاء بدرجة منخفضة. كما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في درجة تقييم خدمات التربية الخاصة المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم باستثناء مجال مصادر التعلم لصالح الذكور. كما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في درجة تقييم خدمات التربية الخاصة المقدمة للطلبة ذوي صعوبات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

دراسة محمد (2011) التي هدفت إلى التعرف على واقع الخطة التربوية الفردية في معاهد وبرامج التربية الخاصة وأهم معوقاتها من وجهة نظر آباء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (157) من آباء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من (7) برامج، و(3) معاهد، من برامج ومعاهد التربية الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم بالرياض، كان منهم (40) أباً لتلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية، و(49) أباً للتلاميذ من ذوي صعوبات التعلم، و(26) أباً للتلاميذ من ذوي الإعاقة السمعية، و(22) أباً للتلاميذ من ذوي الإعاقة البصرية، و(20) أباً للتلاميذ من ذوي اضطرابات النطق، وتم إعداد استبانة لقياس واقع الخطة التربوية الفردية، وأيضاً استبانة لقياس معوقات الخطة التربوية الفردية، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: توجد فروق دالة في استجابات الآباء على واقع الخطة التربوية الفردية وفقاً لنوع إعاقة الابن، والمؤهل الدراسي، ومستوى الدخل، في حين لا توجد فروق دالة وفقاً لاختلاف البيئة التعليمية والمرحلة التعليمية.

دراسة شهاب (2010) التي هدفت إلى إكساب معلمي التربية الخاصة مهارات تصميم الخطة التربوية الفردية من خلال إعداد برنامج قائم على التعلم الإلكتروني

المدمج. واشتملت عينة البحث على (48) معلماً ومعلمةً من معلمي التربية الخاصة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين بحيث تمثل إحداهما المجموعة التجريبية التي تدرس البرنامج عن طريق التعلم الإلكتروني المدمج، وتمثل المجموعة الثانية المجموعة الضابطة التي تتعرض للبرنامج بالطريقة التقليدية. ويهتم البحث بمعلمي التربية الخاصة من حيث إكسابهم مهارات تصميم الخطة التربوية الفردية مما يؤدي إلى رفع مستوى أداءهم بوجه عام في مجال التربية الخاصة، ويحقق جودة التعليم في مجال التربية الخاصة من خلال إكسابهم مهارات تصميم الخطة التربوية الفردية، وتكونت أدوات البحث من: اختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات تصميم الخطة التربوية الفردية، وبطاقة تقييم الجانب الأدائي لمهارات تصميم الخطة التربوية الفردية. ولقد أظهرت نتائج البحث فاعلية البرنامج القائم على التعلم الإلكتروني المدمج في إكساب معلمي التربية الخاصة مهارات تصميم الخطة التربوية الفردية.

دراسة الموسى وآخرون (2008) التي هدفت إلى تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في مجال دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس التعليم العام، وبلغ عدد المشاركين والمشاركات في الدراسة (23173) شخصاً يمثلون ثلاث فئات رئيسة هي: العاملون في التعليم على اختلاف فئاتهم بواقع (15979) فرداً، والتلاميذ على اختلاف فئاتهم بواقع (5159) تلميذاً، وأولياء أمور التلاميذ على اختلاف فئاتهم بواقع (2035) فرداً، موزعين على أربعة أنماط تقديم خدمة هي: برامج دمج في المدارس العادية بعدد (8839) فرداً، ومدارس عادية يوجد بها برامج دمج، أي من غير منسوبي التربية الخاصة بتلك المدارس بعدد (4047) فرداً، ومدارس عادية لا يوجد بها برامج دمج بعدد (5611) فرداً، ومعاهد تربية خاصة بعدد (4676) فرداً. واعتمدت الدراسة على (29) فرضاً تم اختبارها من خلال البيانات والمعلومات التي تم جمعها عن طريق أدوات الدراسة؛ التي اشتملت على العديد من المقاييس والاختبارات التحصيلية واختبارات السلوك التكيفي واختبارات مفهوم الذات. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: تم قبول الفرض الموجه والمتعلق بتقييم واقع برامج الدمج، إذ أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين تكرارات استجابات العاملين ببرامج الدمج على جميع عبارات

المقياس لصالح مجموعة المستجيبين الذين رأوا أن الكوادر البشرية بتلك البرامج متوافرة، ومناسبة، ويُستفاد منها بدرجة كبيرة، وأن التعاون والتفاعل والتكامل في علاقة المدارس بتلك البرامج يتم بدرجة كبيرة. كما أنه توجد فروق دالة إحصائياً في متغير الجنس وفقاً لنمط الخدمة وفئة الإعاقة، وهذه الفروق لصالح أولياء الأمور في برامج الدمج بالمدارس العادية على حساب أولياء أمور التلاميذ في معاهد التربية الخاصة والمدارس العادية التي يوجد بها برامج دمج في كافة أبعاد المقياس والدرجة الكلية. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغيرات الجنس، وطبيعة العمل، وفئة الإعاقة، وجاءت هذه الفروق لصالح الذكور على حساب الإناث في كافة مجالات تقييم واقع البرامج.

ثانياً – الدراسات المتعلقة بالخدمات المساندة:

دراسة الخفش (2009) التي هدفت إلى تعرّف واقع الخدمات المساندة في محافظة الطفيلة ومدى فاعليتها لفئتي الإعاقة العقلية والحركية، واشتملت عينة الدراسة على (121) فرداً معاقاً عقلياً وحركياً للفئة العمرية من (6–18) سنة. وصممت الباحثة أداة لجمع المعلومات عن الخدمات المساندة، من خلال ثمانية أبعاد لهذا النوع من الخدمات؛ هي: العلاج الطبيعي، والعلاج الوظيفي، والعلاج النطقي، والخدمات الصحية، وخدمات إرشاد أولياء الأمور، وخدمات النقل والتسهيلات البيئية، وخدمات الترويح، وخدمات التأهيل المهني والتشغيل. وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: فيما يتعلق ببعض الخدمات الصحية فقد حصلت على أعلى متوسط إذ حصلت على متوسط (2,42) مقارنة بالخدمات الأخرى، فيما حصلت خدمات التنقل والتسهيلات البيئية والترفيه والترويح على أقل المتوسطات وبلغت (1,49). كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات المساندة تُعزى لنوع الإعاقة وشدتها ونوع الخدمة.

دراسة (Mayer, Skinner & Slifkin, 2004) التي تمثلت في إجراء بحث مسحي حول الحاجات التي لم يتم تلبيتها بسبب الروتين والرعاية الخاصة، وتم الحصول على ذلك من المسح القومي للأطفال ذوي الإعاقة بجنوب ولاية كالورنيا، مستخدماً عينة قوامها (35,866) طفلاً من ذوي احتياجات الرعاية الصحية، حيث

تم مقابلتهم وتطبيق المسح القومي لمعرفة مدى تلبية حاجاتهم الصحية الخاصة بسبب الروتين الطبي للرعاية ويحتاجون إلى رعاية طبية خاصة هذا بالنسبة لأولئك الأطفال الأمريكيين ذوي الأصول الأفريقية، من المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض مقارنة بالأطفال الأغنياء، ومن ثم أوصت الدراسة بضرورة تغطية التأمين الصحي لأولئك الأطفال نظراً لتدني مستواهم الاجتماعي الاقتصادي وظروفهم المعيشية والبيئية.

دراسة (Brown, Anand, Fung, Isaacs & Baum, 2003) التي هدفت إلى دراسة طبيعة الدعم المتوافرللأبناء المعاقين عقلياً، ومدى توافر الخدمات المساندة لهم. بلغ عدد أفراد الدراسة (34) فرداً من أولياء أمور المعاقين عقلياً. وصمم الباحثون استبانة خاصة بهدف جمع البيانات النوعية، وأسفرت النتائج عن أن الخدمات المساندة في وضع متدنٍ، ومتواضعة بما بها من أجهزة ومعينات، وأن الحاجة ملحة لتطوير وتفعيل عمل هذه الخدمات.

دراسة العلوي (2003) التي هدفت إلى استطلاع واقع الخدمات المساندة في مجال المعاقين عقلياً في مملكة البحرين، من وجهة نظر العاملين، واشتملت عينة الدراسة على (60) عاملاً. وأسفرت الناتج عن أن العاملين أكدوا على وجود مجموعة من نقاط الضعف في الخدمات المقدمة للمعاقين عقلياً منها: خدمة المواصلات، وإرشاد أولياء الأمور، وخدمات الترفيه.

دراسة (Moulton, 2001) التي هدفت إلى تناول الحاجات التعليمية والخدمات المساندة لأفراد يعانون من إصابات بالدماغ وإعاقة حركية. وتم تصميم استبانة وزعت عن طريق البريد لتعرف وجهات نظر أولياء الأمور المقيمين في ولاية تكساس. اشتملت عينة الدراسة على (233) من أولياء الأمور. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن (25) من الآباء كانت الخدمات الإرشادية وخدمات التنقل هي من أكثر ما يحتاجه أبناؤهم من خدمات التربية الخاصة، إضافة إلى الخدمات المساندة الأخرى. وأن غالبية أولياء الأمور لم تتم تلبية حاجاتهم التعليمية، وأن هناك نقصاً كبيراً في الخدمات المطلوبة.

دراسة (Kang, 2001) التي هدفت إلى التعرف على وجهات نظر أولياء الأمور التايوانيين عن طبيعة الخدمات المساندة المقدمة لأبنائهم المعاقين عقلياً وحركياً. بلغت عينة الدراسة (281) أسرة لديها أطفال معاقين عقلياً وحركياً، وأسفرت النتائج عن أن أولياء الأمور أفادوا بعدم توافر خدمات الترفيه وخدمات النقل وندرة الإرشاد الأسري، وعدم وجود من يساعد الأطفال المعاقين وأسرهم في التغلب على المشكلات الانفعالية.

دراسة الوابلي (1996) التي هدفت إلى التعرف على واقع الخدمات المساندة ومدى أهميتها من وجهة نظر العاملين في معاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية. اشتملت عينة الدراسة على جميع العاملين الذكور في أربعة معاهد من معاهد التربية الفكرية، وبلغ مجموعهم (261) شخصاً أجاب منهم (212) شخصاً. وقام الباحث بإعداد استبانة خاصة لاستقصاء آراء العينة حول الخدمات المساندة، واشتملت الأداة على عدة محاور رئيسة، وهي: واقع أهداف الخدمات المساندة وأهميتها، وواقع ووظائف مجالات الخدمة المساندة وأهميتها، والخدمات الصحية، والخدمات النفسية، والخدمات الإرشادية المدرسية، والخدمات الاجتماعية، وخدمات علاج اللغة والكلام، وخدمات العلاج الطبيعي، وخدمات العلاج الوظيفي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: معظم المجالات الرئيسة للخدمات المساندة متوافرة، حيث تأتي خدمة علاج اللغة والكلام في مقدمة الخدمات من حيث تواجدها في الواقع، تليها الخدمة النفسية، وخدمات الإرشاد المدرسي، والخدمة الصحية المدرسية، والخدمة الاجتماعية. وخدمة العلاج الطبيعي ثم أخيراً خدمة العلاج الوظيفي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة، نخلص إلى ما يأتي:

- أن هذه الدراسات كانت لها أهميتها في تدعيم الجهود النظرية للباحثين، حيث تؤكد هذه الدراسات أهمية البحث في الخدمات التعليمية والمساندة التي تقدم لذوي الإعاقة، ولذلك تدعو المسؤولين والقائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة

تبني استراتيجيات وخطط مستقبلية لتحسين الخدمات التعليمية والمساندة لذوي الإعاقة.

- من الملاحظ أن الدراسات السابقة والمتعلقة بالخدمات التعليمية والمساندة تناولت جوانب محددة، أما الدراسة الحالية فقد هدفت تناول معظم الجوانب المتعلقة بالخدمات التعليمية والمساندة، كما أن عينة الدراسات السابقة اقتصرت على فئات محددة من ذوي الإعاقة والبحث في الخدمات المتعلقة بهم، كما قامت بالبحث في معظم الإعاقات والخدمات التربوية والمساندة المتعلقة بهم من حيث الإيجابيات والسلبيات وذلك لمعالجة السلبيات وتعزيز الإيجابيات.

الدراسة الميدانية

أولاً – منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يمثل المقاربة المرتبطة بدراسة ظاهرة معينة بهدف توضيحها وتفسيرها، وذلك من خلال البحث المسحي لعينة الدراسة.

ثانياً – مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من مختلف العاملين مع ذوي الإعاقة بدولة الكويت، من جهات ومؤسسات حكومية، وخاصة، وجمعيات نفع عام التي يوجد بها برامج لذوي الإعاقة. وتجري هذه الدراسة على عينة من العاملين مع ذوي الإعاقة بدولة الكويت كما يأتي: هيئة إدارية وإشرافية وتتكون من: موجه، ومدير برنامج، ومشرف فني. وهيئة تدريسية وتتكون من: معلم/ معلمة، ومعلم مساعد/ معلمة مساعدة. وخدمات مساندة وتتكون من: اختصاصي علاج طبيعي، واختصاصي علاج وظيفي، واختصاصي نطق، واختصاصي نفسي، واختصاصي اجتماعي، وتكونت العينة من (124) ذكور، و(150) إناث، وعددهم الإجمالي (274)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد روعي في اختيار العينة تمثيلها لمتغيرات الدراسة الفارقة التي تمثلت في: "تبعية المدارس، ونوع المدرسة، والمؤهل العلمي، وطبيعة العمل، والفئة، والخبرة". والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4)
توصيف العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة "تبعية المدارس، ونوع المدرسة، والمؤهل العلمي، وطبيعة العمل، والفئة، والخبرة" (ن=274)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
تبعية المدارس	مدارس تابعة للمناطق التعليمية	13	٪4,7
	مدارس تابعة لإدارة مدارس التربية الخاصة	139	٪50,7
	مدارس تابعة للإدارة العامة للتعليم الخاص	116	٪42,3
	مراكز تابعة لجمعيات النفع العام	6	٪2,2
	المجموع	**274**	**٪100**
نوع المدرسة	حكومية	152	٪55,5
	خاصة	122	٪44,5
	المجموع	**274**	**٪100**
المؤهل العلمي	دبلوم	2	٪,7
	جامعي	203	٪74,1
	دبلوم دراسات عليا	41	٪15,0
	ماجستير	23	٪8,4
	دكتوراه	5	٪1,8
	المجموع	**274**	**٪100**
طبيعة العمل	هيئة إدارية وإشرافية	58	٪21,2
	هيئة تدريسية	174	٪63,5
	خدمات مساندة	42	٪15,3
	المجموع	**274**	**٪100**
نوع الإعاقة	صعوبات تعلم	87	٪31,8
	إعاقة ذهنية	77	٪28,1
	توحد	20	٪7,3
	إعاقة حركية	41	٪15,0
	إعاقة بصرية	10	٪3,6
	إعاقة سمعية	21	٪7,7
	متعددو العوق	18	٪6,6
	المجموع	**274**	**٪100**

ثالثاً – إجراءات الدراسة:

تم تصميم أداة الدراسة (الاستبانة) بعد الاطلاع على بعض الدراسات والأدبيات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وذلك كما يأتي:

١ – **وصف الأداة:** استُخدمت بالدراسة استبانة لجمع المعلومات والبيانات حول موضوع الدراسة الحالية وذلك من أجل الكشف عن واقع الخدمات التعليمية والمساندة المقدمة لذوي الإعاقة بدولة الكويت؛ وتكونت من (32) عبارة موزعة على محورين، وهما:

أ – الخدمات التعليمية وتكونت من "19" عبارة.

ب – الخدمات المساندة وتكونت من "13" عبارة.

ولتصحيح الأداة تم تحديد ثلاثة مستويات للإجابة أمام كل عبارة، وهي:

بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	لا ينطبق
3	2	1

كما تم اعتماد المقياس التالي للحكم على المتوسطات الحسابية:

من 1 إلى 1,66 يمثل (لا ينطبق) نحو كل عبارة، ومن 1,67 إلى 2,33 يمثل ينطبق بدرجة (متوسطة) نحو كل عبارة، ومن 2,34 إلى 3 يمثل ينطبق بدرجة (كبيرة) نحو كل عبارة.

٢ – **خطوات إعداد الأداة:** تم استقراء الإطار النظري، وأدبيات البحث التربوي، والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، والاطلاع على بعض الأدوات المستخدمة بها، وما تم استخلاصه من معلومات حول هذا الموضوع، وصولاً إلى بناء الاستبانة وصياغة العبارات وتطويرها.

٣ – **الخصائص السيكومترية للأداة:**

أ – صدق الأداة؛ صدق المحتوى (الصدق البنائي): للتأكد من صدق عبارات أداة الدراسة (الاستبانة)، ومدى ملاءمتها لموضوع البحث وأهدافه، تم

عرض الأداة بصورتها الأولية التي تكونت من (38) عبارة على مجموعة من المحكمين بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وكلية التربية بجامعة الكويت، وقطاع البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية بدولة الكويت، وخبراء ومستشارين من مركز تقويم وتعليم الطفل، وعضو هيئة تدريس بجامعة المنصورة بجمهورية مصر العربية، وعضو هيئة تدريس من جامعة البلقاء بالأردن، وبناءً على التوجيهات والتعديلات المقترحة من قبل المحكمين تم إعادة صياغة عدد من العبارات، وإلغاء عبارات أخرى بلغت نسبة اتفاق المحكمين عليها أقل من (90٪)، لتصبح الأداة بصورتها النهائية مكونة من (32) عبارة.

ب – صدق الاتساق الداخلي: قام الباحثان بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (30) من العاملين بالتربية الخاصة، وذلك من خارج العينة الفعلية للدراسة، وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وبالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPS)، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل محور للاستبانة، والدرجة الكلية، وذلك يوضحه الجدول رقم (5).

جدول رقم (5)
يبين معامل الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للاستبانة

المحاور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبانة
المحور الأول	,839**
المحور الثاني	,633**

(*) دال عند 0,5 (**) دال عند 0,01

يتضح مما سبق أن معاملات الارتباط بين المحورين وبين الدرجة الكلية للاستبانة مرتفعة وجميعها دالة عند 0,01، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

ثبات الأداة: تم استخراج معامل الاتساق الداخلي لأداة الدراسة باستخدام اختبار ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، وكانت درجة الثبات كما هو مبين بالجدول رقم (6).

جدول رقم (6)
يوضح معامل الثبات لاستبانة واقع الخدمات التعليمية والمساندة لذوي الإعاقة بدولة الكويت

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
المحور الأول	19	,91
المحور الثاني	13	,90
الاستبانة ككل	32	,91

يتبين مما سبق بأن الاستبانة تتسم بدرجة عالية من الثبات، ومن ثم يمكن تطبيقها على عينة الدراسة.

رابعاً – تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية: تم استخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب ومتغيرات الدراسة وتساؤلاتها؛ حيث تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ (Alpha-Cronbach)، وذلك لاستخراج درجة ثبات الاستبانة. وتم استخدام معاملات الارتباط لبيرسون لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وتم استخدام اختبار كولموجروف–سميرنوف (1-Sample K-S)، وذلك للتحقق من اعتدالية التوزيع لاستجابات أفراد العينة، وكذلك قام الباحثان بالتحقق من تجانس التباين في جميع حالات اختبار (ت)، واختبار تحليل التباين في اتجاه واحد باستخدام اختبار ليفن وقد كانت قيمته غير دالة احصائيّاً مما يعني تحقق تجانس التباين في البيانات، ومن ثم يمكن استخدام الاحصاءات والأساليب الإحصائية المعلمية في هذه الحال، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة واقع الخدمات التعليمية والمساندة لذوي الإعاقة بدولة الكويت، وكذلك تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد (one-way ANOVA) لمعرفة الفروق بين متغيرات الدراسة والمتمثلة في (تبعية المدارس، ونوع الإعاقة، وطبيعة العمل، والمؤهل العلمي)، وأيضاً اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples t-test) لمتغير نوع المدرسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

حيث يتم عرض ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج إضافة إلى مناقشتها وربطها بما تم عرضه مسبقاً من دراسات سابقة ذات صلة وإطار نظري.

نتائج السؤال الأول ومناقشتها: ما واقع الخدمات التعليمية لذوي الإعاقة بدولة الكويت؟

جدول رقم (7)
يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العاملين في التربية الخاصة حول المحور الأول (الخدمات التعليمية) لعبارات الاستبانة

رقم العبارة في الاستبانة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
16	ما درجة معرفة المعلم لتحضير وتطبيق مكونات الخطة التربوية؟	2,45	,611	1	كبيرة
17	ما درجة معرفة المعلم لتحضير وتطبيق مكونات الخطط التعليمية الفردية؟	2,45	,617	2	كبيرة
18	ما درجة استخدم المعلم لطرائق التدريس الحديثة؟	2,43	,603	3	كبيرة
8	ما درجة التعاون بين الهيئة التدريسية بالبرامج التي تقدمها المدرسة والإشراف الإداري بالمدرسة؟	2,42	,583	4	كبيرة
13	ما درجة ربط المعلم بين مفاهيم المواد الدراسية معاً والخبرات الحياتية لذوي الإعاقة؟	2,41	,575	5	كبيرة
12	ما درجة استخدام المعلم لاستراتيجيات تعليمية متنوعة تلائم احتياجات ذوي الإعاقة؟	2,40	,605	6	كبيرة
10	ما درجة معرفة المعلم بطبيعة نمو وتعلم ذوي الإعاقة؟	2,39	,596	7	كبيرة
11	ما درجة توفير المعلم بيئة تعلم تراعي وتلاءم احتياجات ذوي الإعاقة؟	2,36	,639	8	كبيرة
7	ما درجة التعاون بين الهيئة التدريسية بالبرامج التي تقدمها المدرسة والإشراف الفني أو التربوي بالمدرسة؟	2,35	,624	9	كبيرة

تابع/ جدول رقم (7)
يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العاملين في التربية الخاصة حول المحور الأول (الخدمات التعليمية) لعبارات الاستبانة

رقم العبارة في الاستبانة	العبـارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
2	ما درجة توفر معلمي المواد في البرامج التي تقدمها المدرسة؟	2,34	,604	10	كبيرة
5	ما درجة الإفادة من معلمي المواد في البرامج التي تقدمها المدرسة من خلال المهام المنوطة بهم؟	2,24	,613	11	متوسطة
1	ما درجة توافر معلمي التربية الخاصة في البرامج التي تقدمها المدرسة؟	2,23	,590	12	متوسطة
9	ما درجة التعاون بين الهيئة التدريسية بالبرامج التي تقدمها المدرسة وأولياء أمور التلاميذ في البرنامج؟	2,23	,653	13	متوسطة
4	ما درجة الإفادة من معلمي التربية الخاصة في البرامج التي تقدمها المدرسة من خلال المهام المنوطة بهم؟	2,22	,618	14	متوسطة
15	ما درجة معرفة المعلم للتشريعات والقوانين الخاصة بذوي الإعاقة؟	2,05	,618	15	متوسطة
19	ما درجة اهتمام الهيئة التدريسية في المدرسة بزيارة المكتبة المدرسية والاطلاع على أحدث الدراسات المتعلقة بالتربية الخاصة؟	2,01	,679	16	متوسطة
6	ما درجة التعاون بين معلمي التربية الخاصة بالبرامج التي تقدمها المدرسة وزملائهم من معلمي التعليم العام في المدرسة؟	1,99	,713	17	متوسطة
14	ما درجة معرفة المعلم للإسعافات الأولية اللازمة لبعض الحالات المرضية (ضيق التنفس – الإغماء –..إلخ)؟	1,96	,639	18	متوسطة
3	ما درجة توفر الكتب المتخصصة التي تستفيد منها الهيئة التدريسية؟	1,96	,705	19	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (7) ما يأتي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العاملين بالتربية الخاصة على عبارات الاستبانة وفقاً للمحور الأول (الخدمات التعليمية)؛ حيث اتضح أن أعلى درجات الموافقة كانت على العبارة رقم (16) بمتوسط إجابات بلغ (2,45)، وتنص على "ما درجة معرفة المعلم لتحضير وتطبيق مكونات الخطة التربوية؟"، وفي الدرجة الثانية جاءت العبارة رقم (17) بمتوسط إجابات بلغ (2,45) وتنص على "ما درجة معرفة المعلم لتحضير وتطبيق مكونات الخطط التعليمية الفردية؟". أما في الدرجة الثالثة فقد جاءت العبارة رقم (18) بمتوسط إجابات بلغ (2,43) وتنص على "ما درجة استخدم المعلم لطرائق التدريس الحديثة؟"، ومن هذه النتيجة نجد أن نسبة كبيرة من العاملين بالتربية الخاصة بدولة الكويت على دراية بتحضير وتطبيق مكونات الخطة التربوية والخطط التعليمية الفردية وخاصة العاملين بمركز تقويم وتعليم الطفل كأحد جمعيات النفع العام، وكذلك المدارس الخاصة التي بها برامج لذوي الإعاقة، باستثناء معلمي برامج الدمج بوزارة التربية، ويرى الباحثان ضرورة تدريبهم على تحضير وتطبيق مكونات الخطة التربوية والخطط التعليمية الفردية. وكذلك درايتهم باستخدام طرائق التدريس الحديثة، ورضاهم عن التعاون بالبرامج التي تقدمها المدرسة والإشراف الإداري بالمدرسة، وكذلك استخدام المعلم لاستراتيجيات تعليمية متنوعة تلاءم احتياجات ذوي الإعاقة، وكذلك توفر معلمي المواد في البرامج التي تقدمها المدرسة كانت بدرجة موافقة كبيرة؛ وكذلك معلمي التربية الخاصة في البرامج التي تقدمها المدرسة كانت بدرجة موافقة متوسطة، كما أن معرفة المعلم بالتشريعات والقوانين الخاصة بذوي الإعاقة جاءت بدرجة موافقة متوسطة، لذا يجب إعداد الحلقات النقاشية حول هذه التشريعات وضرورة معرفة العاملين بالتربية الخاصة بها، ويرون أن التعاون بين معلمي التربية الخاصة وزملائهم من معلمي التعليم العام بالمدرسة يحتاج إلى المزيد من اللقاءات التي تقربهم من بعضهم وتجعلهم يعملون في فريق عمل واحد، كما أنه من الضروري تقديم يد العون لأولياء الأمور، وذلك من خلال اللقاءات التنويرية واللقاءات التي تحددها

المدرسة خلال العام الدراسي، وكذلك تبصير الهيئة التدريسية بفنون التعامل مع أولياء الأمور، كما يجب على التربويين العاملين بالتربية الخاصة أن يسعوا إلى التنمية المهنية وذلك من خلال الاطلاع على الدوريات والكتب الحديثة في التربية الخاصة سواء بمكتبة المدرسة أو الإنترنت عبر المواقع المتخصصة، كما أنه يجب تدريب التربويين العاملين بالتربية الخاصة وخصوصاً المعلمين وكذلك الخدمات المساندة على الإسعافات الأولية.

وقد تناولت بعض الدراسات السابقة موضوعات ذات صلة بالبحث في واقع الخدمات التعليمية وكذلك تقييمها ومن أبرز تلك الدراسات التي تتفق مع الدراسة الحالية: دراسة أحمد وشوكت وبيومي (2016) من حيث تصميم أداة تتفق في معظم الأبعاد التي تقيسها الدراسة، ودراسة صعدي (2015) من حيث التعاون بين الهيئة التدريسية بالبرامج التي تقدمها المدرسة والإشراف الفني أو التربوي بالمدرسة جاءت بدرجة كبيرة، ودراسة غانم (2015) التي تطرقت إلى كفايات معلمي التربية الخاصة من حيث استراتيجيات طرائق التدريس المستخدمة، ودراسة محمد (2011)، وشهاب (2010) في تناولهما للخطة التربوية الفردية.

وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة المنصور(2012) مع الدراسة الحالية من حيث مستوى تقييم التربية الخاصة المقدم للطلبة ذوي صعوبات التعلم كان متوسطاً في جميع الأبعاد باستثناء مجال مصادر التعلم جاء بدرجة منخفضة.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: ما واقع الخدمات المساندة لذوي الإعاقة بدولة الكويت؟

جدول رقم (8)
يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العاملين في التربية الخاصة حول المحور الثاني (الخدمات المساندة) لعبارات الاستبانة

رقم العبارة في الاستبانة	العبـارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
24	ما درجة توافر الخدمات المساندة "أخصائي تخاطب" في البرامج التي تقدمها المدرسة؟	2,51	,636	1	كبيرة
22	ما درجة توافر الخدمات المساندة "أخصائي نفسي" في البرامج التي تقدمها المدرسة؟	2,46	,635	2	كبيرة
23	ما درجة توافر الخدمات المساندة "أخصائي اجتماعي" في البرامج التي تقدمها المدرسة؟	2,38	,681	3	كبيرة
29	ما درجة الإفادة من توافر الخدمات المساندة "أخصائي نفسي" في البرامج التي تقدمها المدرسة من خلال المهام المنوطة بهم؟	2,37	,629	4	كبيرة
30	ما درجة الإفادة من الخدمات المساندة "أخصائي اجتماعي" في البرامج التي تقدمها المدرسة من خلال المهام المنوطة بهم؟	2,33	,670	5	متوسطة
31	ما درجة التعاون بين جميع العاملين بالخدمات المساندة بالبرامج التي تقدمها المدرسة وأولياء أمور التلاميذ في البرنامج؟	2,23	,653	6	متوسطة
20	ما درجة توافر الخدمات المساندة "أخصائي العلاج الطبيعي" في البرامج التي تقدمها المدرسة؟	2,21	,788	7	متوسطة
21	ما درجة توافر الخدمات المساندة "أخصائي العلاج الوظيفي" في البرامج التي تقدمها المدرسة؟	2,14	,764	8	متوسطة
27	ما درجة الإفادة من الخدمات المساندة "أخصائي العلاج الطبيعي" في البرامج التي تقدمها المدرسة من خلال المهام المنوطة بهم؟	2,08	,785	9	متوسطة
28	ما درجة الإفادة من الخدمات المساندة "أخصائي العلاج الوظيفي" في البرامج التي تقدمها المدرسة من خلال المهام المنوطة بهم؟	2,03	,767	10	متوسطة
26	ما درجة توافر الدورات التي تعرف العاملين في مجالات الإعاقة بالاحتياجات النفسية والاجتماعية والطبية والتأهيلية للمعاق؟	2,01	,679	11	متوسطة

تابع/ جدول رقم (8)
يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العاملين في التربية الخاصة حول المحور الثاني (الخدمات المساندة) لعبارات الاستبانة

رقم العبارة في الاستبانة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
32	ما درجة اهتمام العاملين بالخدمات المساندة على زيارة المكتبة المدرسية والاطلاع على أحدث الدراسات المتعلقة بالتربية الخاصة؟	2,01	,679	12	متوسطة
25	ما درجة توافر الخدمات المساندة "أخصائي تغذية" في البرامج التي تقدمها المدرسة؟	1,88	,785	13	متوسطة

يتضح من الجدول السابق رقم (7) ما يأتي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العاملين بالتربية الخاصة على عبارات الاستبانة وفقاً للمحور الثاني (الخدمات المساندة)، حيث اتضح أن أعلى درجات الموافقة كانت على العبارة رقم (24) بمتوسط إجابات بلغ (2,51)، وتنص على "ما درجة توفر الخدمات المساندة" أخصائي تخاطب" في البرامج التي تقدمها المدرسة؟"، وفي الدرجة الثانية جاءت العبارة رقم (22) بمتوسط إجابات بلغ (2,46) وتنص على "ما درجة توافر الخدمات المساندة "أخصائي نفسي" في البرامج التي تقدمها المدرسة؟"، أما في الدرجة الثالثة فقد جاءت العبارة رقم (23) بمتوسط إجابات بلغ (2,38) وتنص على "ما درجة توفر الخدمات المساندة" أخصائي اجتماعي" في البرامج التي تقدمها المدرسة؟"، ومن هذه النتيجة نجد أن أعلى نسبة من العاملين في التربية الخاصة يرون بدرجة كبيرة توافر الخدمات المساندة "اختصاصي التخاطب، والاختصاصي النفسي، والاختصاصي الاجتماعي"، وكذلك يرون بدرجة متوسطة توفر "اختصاصي العلاج الطبيعي، واختصاصي العلاج الوظيفي، واختصاصي التغذية"، وكذلك الدورات المتخصصة في التربية الخاصة". لذا نجد من الضروري توافر اختصاصي التغذية بكافة المدارس والمراكز التي تقدم خدمات لذوي الإعاقة. وكذلك نجد أن أعلى نسبة من العاملين في التربية الخاصة يرون أن للاختصاصي النفسي دور هام في البرامج التي تقدمها المدرسة من خلال المهام المنوطة بهم، ويرون

ضرورة تفعيل التعاون بين العاملين بالخدمات المساندة وأولياء الأمور، وكذلك ضرورة توافر اختصاصي العلاج الوظيفي بكافة المدارس التي تعمل مع فئات ذوي الإعاقة، وأيضاً ضرورة تشجيع العاملين بالتربية الخاصة على زيارة المكتبة المدرسية والاطلاع على أحدث الدراسات المتعلقة بذوي الإعاقة.

وقد تناولت بعض الدراسات السابقة موضوعات ذات صلة بالبحث في واقع الخدمات المساندة، وكذلك تقييمها، ومن أبرز تلك الدراسات التي تتفق مع الدراسة الحالية دراسة الوابلي (1996) وذلك من حيث درجة توافر خدمات علاج اللغة والكلام، والخدمات النفسية والاجتماعية بدرجة كبيرة.

وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة (Brown et al., 2003)، وذلك من حيث تقييم الخدمات المساندة حيث أوضحت أنها في وضع متدنٍ، أما الدراسة الحالية أوضحت أنها في وضع جيد ومتوسط، وكذلك تختلف الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة المتعلقة بتقييم واقع الخدمات المساندة، حيث تناولت معظم الإعاقات. أما الدراسات السابقة فقد تناولت تقييم إعاقة واحدة. وكذلك توصلت دراستا العلوي (2003)، و (Kang ,2001) إلى وجود نقاط ضعف تتعلق بتقديم خدمات الإرشاد الأسري لأولياء الأمور أما الدراسة الحالية فجاءت درجة التعاون بين جميع العاملين بالخدمات المساندة بالبرامج التي تقدمها المدرسة وأولياء أمور التلاميذ في البرنامج بدرجة متوسطة.

من خلال عرض نتائج السؤالين الأول والثاني:

يرى الباحثان أن معظم العاملين ببرامج التربية الخاصة بدولة الكويت من هيئة إدارية وإشرافية، وهيئة تدريسية، وخدمات مساندة، قد أظهروا درجة مناسبة من الرضا تجاه الخدمات التعليمية والمساندة، ويريدون تقديم المزيد من الخدمات مع الأخذ بعين الاعتبار التطوير المستمر، وذلك للوصول لأعلى معدلات الجودة في تقديم هذه الخدمات لفئات ذوي الإعاقة، وهذا يتفق مع القانون رقم (8) لسنة 2010 في شأن حقوق ذوي الإعاقة والمذكرة الإيضاحية.

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها: للإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على:

هل تختلف متوسطات درجات عينة الدراسة حول تقييمهم لواقع الخدمات التعليمية والمساندة لذوي الإعاقة بدولة الكويت، باختلاف "تبعية المدارس، ونوع المدرسة، والمؤهل العلمي، وطبيعة العمل، ونوع الإعاقة"؟، تم اتباع الآتي:

1 – هل تختلف متوسطات درجات عينة الدراسة حول تقييمهم لواقع الخدمات التعليمية والمساندة لذوي الإعاقة بدولة الكويت، باختلاف تبعية المدارس، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي، واختبار توكي للمقارنات البعدية.

جدول رقم (9)

نتائج استخدام تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول تقييمهم لواقع الخدمات التعليمية والمساندة لذوي الإعاقة بدولة الكويت، باختلاف تبعية المدارس

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة	ملاحظات
المحور الأول: الخدمات التعليمية	بين المجموعات	539,596	3	179,865	3,275	,02	له دلالة إحصائية
	داخل المجموعات	14826,638	270	54,913			
	الكلي	15366,234	273				
المحور الثاني: الخدمات المساندة	بين المجموعات	798,165	3	266,055	10,551	,001	له دلالة إحصائية
	داخل المجموعات	6808,276	270	25,216			
	الكلي	7606,442	273				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2464,892	3	821,631	702,9	,001	له دلالة إحصائية
	داخل المجموعات	22864,426	270	84,683			
	الكلي	25329,318	273				

يتضح من جدول رقم (9) ما يأتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العاملين في التربية الخاصة في المدارس والمراكز المختلفة التي يوجد بها برامج لذوي الإعاقة في المحور الأول

من الاستبانة وهو الخدمات التعليمية ويُمكن أن تعزى لمتغير تبعية المدارس، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (3,275)، وهي دالة عند مستوى (,02).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العاملين في التربية الخاصة في المدارس والمراكز المختلفة التي يوجد بها برامج لذوي الإعاقة في المحور الثاني من الاستبانة وهو الخدمات المساندة وتعزى لمتغير تبعية المدارس، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (10,551)، وهي دالة عند مستوى (,001).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العاملين في التربية الخاصة في المدارس والمراكز المختلفة التي يوجد بها برامج لذوي الإعاقة في الدرجة الكلية من الاستبانة وتعزى لمتغير تبعية المدارس، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (9,702)، وهي دالة عند مستوى (,001).

ولتحديد اتجاه الدلالة تم استخدام طريقة المقارنات المتعددة باستخدام معادلة توكي كما يوضحها الجدول الآتي.

جدول رقم (10)

المقارنات البعدية للفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول تقييمهم لواقع الخدمات التعليمية والمساندة لذوي الإعاقة بدولة الكويت، باختلاف تبعية المدارس

المحاور	تبعية المدارس	م	دلالة الفروق بين المتوسطات			
			مدارس تابعة للمناطق التعليمية	مدارس تابعة لإدارة مدارس التربية الخاصة	مدارس تابعة للإدارة العامة للتعليم الخاص	مراكز تابعة لجمعيات النفع العام
المحور الأول: الخدمات التعليمية	مدارس تابعة للمناطق التعليمية	39,38	–	–	–	–
	مدارس تابعة لإدارة مدارس التربية الخاصة	42,06	–	–	–	–
	مدارس تابعة للإدارة العامة للتعليم الخاص	44,12	*4,73	*2,06	–	–
	مراكز تابعة لجمعيات النفع العام	47,17	*7,78	–	–	–

تابع/ جدول رقم (10)

المقارنات البعدية للفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول تقييمهم لواقع الخدمات التعليمية والمساندة لذوي الإعاقة بدولة الكويت، باختلاف تبعية المدارس

المحاور	تبعية المدارس	م	دلالة الفروق بين المتوسطات			
			مدارس تابعة للمناطق التعليمية	مدارس تابعة لإدارة مدارس التربية الخاصة	مدارس تابعة للإدارة العامة للتعليم الخاص	مراكز تابعة لجمعيات النفع العام
المحور الثاني: الخدمات المساندة	مدارس تابعة للمناطق التعليمية	25,92	–	–	–	–
	مدارس تابعة لإدارة مدارس التربية الخاصة	24,96	–	–	–	–
	مدارس تابعة للإدارة العامة للتعليم الخاص	28,22	–	*3,26	–	–
	مراكز تابعة لجمعيات النفع العام	31,00	–	*6,04	–	–
الدرجة الكلية	مدارس تابعة للمناطق التعليمية	65. 3	–	–	–	–
	مدارس تابعة لإدارة مدارس التربية الخاصة	67,02	–	–	–	–
	مدارس تابعة للإدارة العامة للتعليم الخاص	72,3	*7,03	*5,31	–	–
	مراكز تابعة لجمعيات النفع العام	78,17	*12,86	*11,15	–	–

* دالة عند مستوى دلالة (0,05) ** دالة عند مستوى دلالة (0,01)

ويتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- أن اتجاه دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول تقييمهم لواقع الخدمات التعليمية لذوي الإعاقة بدولة الكويت باختلاف تبعية المدارس، بين المدارس التابعة للإدارة العامة للتعليم الخاص والمدارس التابعة للمناطق التعليمية لصالح المدارس التابعة للإدارة العامة للتعليم الخاص، وبين المدارس التابعة للإدارة العامة للتعليم الخاص والمدارس التابعة لإدارة مدارس التربية الخاصة لصالح المدارس

التابعة للإدارة العامة للتعليم الخاص، وبين المراكز التابعة لجمعيات النفع العام والمدارس التابعة للمناطق التعليمية لصالح المراكز التابعة لجمعيات النفع العام.

- أن اتجاه دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول تقييمهم لواقع الخدمات المساندة لذوي الإعاقة بدولة الكويت، باختلاف تبعية المدارس، بين المدارس التابعة للإدارة العامة للتعليم الخاص والمدارس التابعة لإدارة مدارس التربية الخاصة لصالح المدارس التابعة للإدارة العامة للتعليم الخاص، وبين المراكز التابعة لجمعيات النفع العام والمدارس التابعة لإدارة مدارس التربية الخاصة لصالح المراكز التابعة لجمعيات النفع العام.
- أن اتجاه دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول تقييمهم لواقع الخدمات التعليمية والمساندة لذوي الإعاقة بدولة الكويت، باختلاف تبعية المدارس والمتعلقة بالدرجة الكلية، بين المدارس التابعة للإدارة العامة للتعليم الخاص والمدارس التابعة للمناطق التعليمية لصالح المدارس التابعة للإدارة العامة للتعليم الخاص، وبين المدارس التابعة للإدارة العامة للتعليم الخاص والمدارس التابعة لإدارة مدارس التربية الخاصة لصالح المدارس التابعة للإدارة العامة للتعليم الخاص، وبين المراكز التابعة لجمعيات النفع العام والمدارس التابعة للمناطق التعليمية لصالح المراكز التابعة لجمعيات النفع العام، وبين المراكز التابعة لجمعيات النفع العام والمدارس التابعة لإدارة مدارس التربية الخاصة لصالح المراكز التابعة لجمعيات النفع العام.

مما يدل على وجود اختلاف بين العاملين في التربية الخاصة في المدارس والمراكز المختلفة التي يوجد بها برامج لذوي الإعاقة بدولة الكويت حول تقييمهم لواقع الخدمات التعليمية والمساندة لذوي الإعاقة بدولة الكويت.

2 – هل تختلف متوسطات درجات عينة الدراسة حول تقييمهم لواقع الخدمات التعليمية والمساندة لذوي الإعاقة بدولة الكويت، باختلاف نوع المدرسة؟، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة حول تقييمهم لواقع الخدمات التعليمية والمساندة لذوي الإعاقة بدولة الكويت، تعزى لمتغير نوع المدرسة؛ كما هو موضح في الجدول الآتي.

جدول رقم (11)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة على محوري الاستبانة والدرجة الكلية تعزى لمتغير نوع المدرسة

المحاور	نوع المدرسة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	ملاحظات
المحور الأول: الخدمات التعليمية	حكومية	152	41,987	7,526	2,322–	261,93	,02	له دلالة إحصائية
	خاصة	122	44,082	7,339				
المحور الثاني: الخدمات المساندة	حكومية	152	25,105	5,343	5,238–	270,18	,001	له دلالة إحصائية
	خاصة	122	28,271	4,652				
الدرجة الكلية	حكومية	152	67,092	9,743	4,719–	269,00	,001	له دلالة إحصائية
	خاصة	122	72,353	8,683				

يتضح من جدول رقم (11) ما يأتي:

- أن قيمة "ت" المحسوبة للمحور الأول (2,322–) وهي دالة عند مستوى (,02) حيث بلغ متوسط درجات التربويين العاملين في المدارس الحكومية (41,987)، وبلغ متوسط درجات التربويين العاملين في المدارس الخاصة (44,082) أي أنه يوجد فرق بين متوسطي درجات عينة الدراسة حول تقييمهم لواقع الخدمات التعليمية لصالح العاملين في المدارس الخاصة، تُعزى لمتغير نوع المدرسة.
- أن قيمة "ت" المحسوبة للمحور الثاني (5,238–) وهي دالة عند مستوى (,001) حيث بلغ متوسط درجات التربويين العاملين في المدارس الحكومية (25,105)، وبلغ متوسط درجات التربويين العاملين في المدارس الخاصة (28,271) أي أنه يوجد فرق بين متوسطي درجات عينة الدراسة حول تقييمهم لواقع الخدمات المساندة لصالح العاملين في المدارس الخاصة، تعزى لمتغير نوع المدرسة.
- أن قيمة "ت" المحسوبة للدرجة الكلية (4,719–) وهي دالة عند مستوى (,001) حيث بلغ متوسط درجات التربويين العاملين في المدارس الحكومية (67,092)، وبلغ متوسط درجات التربويين العاملين في المدارس الخاصة (72,353) أي أنه يوجد فرق بين متوسطي درجات عينة الدراسة حول تقييمهم لواقع الخدمات التعليمية والمساندة لصالح العاملين في المدارس الخاصة، تعزى لمتغير نوع المدرسة.

وهذه النتيجة تدعونا إلى تسليط الضوء إلى تحسين الخدمات التعليمية والمساندة المقدمة لذوي الإعاقة بالمدارس الحكومية التي يوجد بها برامج لذوي الإعاقة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة برون وآخرون (Brown et al., 2003)، وذلك من حيث الحاجة الملحة لتطوير وتفعيل عمل الخدمات المساندة.

3 – هل تختلف متوسطات درجات عينة الدراسة حول تقييمهم لواقع الخدمات التعليمية والمساندة لذوي الإعاقة بدولة الكويت، باختلاف المؤهل العلمي؟، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي، واختبار توكي للمقارنات البعدية.

جدول رقم (12)

نتائج استخدام تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول تقييمهم لواقع الخدمات التعليمية والمساندة لذوي الإعاقة بدولة الكويت، باختلاف المؤهل العلمي

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة	ملاحظات
المحور الأول: الخدمات التعليمية	بين المجموعات	897,972	4	224,493	4,174	,01	له دلالة إحصائية
	داخل المجموعات	14468,262	269	53,785			
	الكلي	15366,234	273				
المحور الثاني: الخدمات المساندة	بين المجموعات	22,138	4	5,534	,196	,94	–
	داخل المجموعات	7584,304	269	28,194			
	الكلي	7606,442	273				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1052,381	4	263,095	2,915	,02	له دلالة إحصائية
	داخل المجموعات	24276,937	269	90,249			
	الكلي	25329,318	273				

يتضح من جدول رقم (12) ما يأتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العاملين في التربية الخاصة في المدارس والمراكز المختلفة التي يوجد بها برامج لذوي الإعاقة في المحور الأول من الاستبانة وهو الخدمات التعليمية، ويُمكن عزوها لمتغير المؤهل العلمي؛ حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (4,174)، وهي دالة عند مستوى (,01).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العاملين في التربية الخاصة في المدارس والمراكز المختلفة التي يوجد بها برامج لذوي الإعاقة في المحور الثاني من الاستبانة وهو الخدمات المساندة وتعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (,196).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العاملين في التربية الخاصة في المدارس والمراكز المختلفة التي يوجد بها برامج لذوي الإعاقة في الدرجة الكلية من الاستبانة يُمكن عزوها لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (2,915)، وهي دالة عند مستوى (,02).

ولتحديد اتجاه الدلالة تم استخدام طريقة المقارنات المتعددة باستخدام معادلة توكي كما يوضحها الجدول الآتي.

جدول رقم (13)

المقارنات البعدية للفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول تقييمهم لواقع الخدمات التعليمية والمساندة لذوي الإعاقة بدولة الكويت، باختلاف نوع المؤهل العلمي

المحاور	نوع المؤهل العلمي	م	دلالة الفروق بين المتوسطات				
			دبلوم أقل من جامعي	دبلوم جامعي	دبلوم دراسات عليا	ماجستير	دكتوراه
المحور الأول: الخدمات التعليمية	دبلوم أقل من جامعي	47,50	–	–	–	–	–
	جامعي	41,90	–	–	–	–	–
	دبلوم دراسات عليا	46,56	–	*4,66	–	–	–
	ماجستير	44,26	–	–	–	–	–
	دكتوراه	46,40	–	–	–	–	–
الدرجة الكلية	دبلوم أقل من جامعي	77,00	–	–	–	–	–
	جامعي	68,34	–	–	–	–	–
	دبلوم دراسات عليا	73,27	–	*4,92	–	–	–
	ماجستير	70,91	–	–	–	–	–
	دكتوراه	72,40	–	–	–	–	–

* دالة عند مستوى دلالة (0,05) ** دالة عند مستوى دلالة (0,01)

ويتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- أن اتجاه دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول تقييمهم لواقع الخدمات التعليمية لذوي الإعاقة بدولة الكويت والمتعلقة بالمحور الأول والدرجة الكلية، باختلاف المؤهل العلمي، بين الحاصلين على مؤهل دبلوم دراسات عليا والحاصلين على مؤهل جامعي لصالح الحاصلين على مؤهل دبلوم دراسات عليا.
- وهذه النتيجة تدعونا إلى إنشاء برامج دبلوم دراسات عليا في التربية الخاصة بدولة الكويت بأسلوب المسارات وفقاً لكل تخصص بحيث يكون لدينا معلم متخصص في الإعاقة العقلية، ومعلم متخصص في صعوبات تعلم، ومعلم متخصص في الإعاقة السمعية، وهكذا في باقي مسارات التربية الخاصة.

4 – هل تختلف متوسطات درجات عينة الدراسة حول تقييمهم لواقع الخدمات التعليمية والمساندة لذوي الإعاقة بدولة الكويت، باختلاف طبيعة العمل؟، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي، واختبار توكي للمقارنات البعدية.

جدول رقم (14)

نتائج استخدام تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول تقييمهم لواقع الخدمات التعليمية والمساندة لذوي الإعاقة بدولة الكويت، باختلاف طبيعة العمل

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة	ملاحظات
المحور الأول: الخدمات التعليمية	بين المجموعات	764,546	2	382,273	7,095	,001	له دلالة إحصائية
	داخل المجموعات	14601,688	271	53,881			
	الكلي	15366,234	273				
المحور الثاني: الخدمات المساندة	بين المجموعات	8,631	2	4,316	,154	,86	–
	داخل المجموعات	7597,810	271	28,036			
	الكلي	7606,442	273				

تابع/ جدول رقم (14)

نتائج استخدام تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول تقييمهم لواقع الخدمات التعليمية والمساندة لذوي الإعاقة بدولة الكويت، باختلاف طبيعة العمل

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة	ملاحظات
الدرجة الكلية	بين المجموعات	910,348	2	455,174	5,051	,01	له دلالة إحصائية
	داخل المجموعات	24418,970	271	90,107			
	الكلي	25329,318	273				

يتضح من جدول رقم (13) ما يأتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العاملين في التربية الخاصة في المدارس والمراكز المختلفة التي يوجد بها برامج لذوي الإعاقة في المحور الأول من الاستبانة وهو الخدمات التعليمية وتعزى لمتغير طبيعة العمل، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (7,095)، وهي دالة عند مستوى (,001).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العاملين في التربية الخاصة في المدارس والمراكز المختلفة التي يوجد بها برامج لذوي الإعاقة في المحور الثاني من الاستبانة وهو الخدمات المساندة وتعزى لمتغير طبيعة العمل، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (,154).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العاملين في التربية الخاصة في المدارس والمراكز المختلفة التي يوجد بها برامج لذوي الإعاقة في الدرجة الكلية من الاستبانة وتعزى لمتغير طبيعة العمل، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (5,051)، وهي دالة عند مستوى (.01).

ولتحديد اتجاه الدلالة تم استخدام طريقة المقارنات المتعددة باستخدام معادلة توكي كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (15)

المقارنات البعدية للفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول تقييمهم لواقع الخدمات التعليمية والمساندة لذوي الإعاقة بدولة الكويت، باختلاف طبيعة العمل

المحاور	طبيعة العمل	م	دلالة الفروق بين المتوسطات		
			هيئة إدارية وإشرافية	هيئة تدريسية	خدمات مساندة
المحور الأول: الخدمات التعليمية	هيئة إدارية وإشرافية	45,71	–	*4,00	–
	هيئة تدريسية	41,70	–	–	–
	خدمات مساندة	44,10	–	–	–
الدرجة الكلية	هيئة إدارية وإشرافية	72,38	–	*4,29	–
	هيئة تدريسية	68,09	–	–	–
	خدمات مساندة	70,93	–	–	–

* دالة عند مستوى دلالة (0,05) ** دالة عند مستوى دلالة (0,01)

ويتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- أن اتجاه دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول تقييمهم لواقع الخدمات التعليمية لذوي الإعاقة بدولة الكويت والمتعلقة بالمحور الأول والدرجة الكلية، باختلاف طبيعة العمل، بين أعضاء الهيئة الإدارية والإشرافية وأعضاء الهيئة التدريسية لصالح أعضاء الهيئة الإدارية والإشرافية.

وهذه النتيجة توضح أن الهيئة الإدارية والإشرافية بالمدارس التي يوجد بها برامج لذوي الإعاقة، لديها القدرة على تقييم واقع الخدمات التعليمية بصورة أكبر من الهيئة التدريسية، وذلك لأنهم هم الذين يضعون الخطط الاستراتيجية للتطوير؛ مما يساعدهم على تقديم هذه الخدمات بجودة عالية. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة الموسى (2008) فيما يتعلق بالمعلمين وتختلف معها فيما يتعلق بالمديرين في تقييمهم للخدمات التعليمية.

5 – هل تختلف متوسطات درجات عينة الدراسة حول تقييمهم لواقع

الخدمات التعليمية والمساندة لذوي الإعاقة بدولة الكويت، باختلاف نوع الإعاقة؟، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي، واختبار توكي للمقارنات البعدية.

جدول رقم (16)
نتائج استخدام تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول تقييمهم لواق

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية		متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة	ملاحظات
المحور الأول: الخدمات التعليمية	بين المجموعات	259,245	6	43,207	,764	,60	–
	داخل المجموعات	15106,989	267	56,580			
	الكلي	15366,234	273				
المحور الثاني: الخدمات المساندة	بين المجموعات	1041,841	6	173,640	7,062	,001	له دلالة إحصائية
	داخل المجموعات	6564,601	267	24,587			
	الكلي	7606,442	273				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1827,954	6	304,659	3,461	,01	له دلالة إحصائية
	داخل المجموعات	23501,364	267	88,020			
	الكلي	25329,318	273				

يتضح من جدول رقم (15) ما يأتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العاملين في التربية الخاصة في المدارس والمراكز المختلفة التي يوجد بها برامج لذوي الإعاقة في المحور الأول من الاستبانة وهو الخدمات التعليمية وتعزى لمتغير نوع الإعاقة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (,764).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العاملين في التربية الخاصة في المدارس والمراكز المختلفة التي يوجد بها برامج لذوي الإعاقة في المحور الثاني من الاستبانة وهو الخدمات المساندة والتي تعزى لمتغير نوع الإعاقة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (7,062)، وهي دالة عند مستوى (,001).

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العاملين في التربية الخاصة في المدارس والمراكز المختلفة التي يوجد بها برامج لذوي الإعاقة في الدرجة الكلية من الاستبانة والتي تعزى لمتغير نوع الإعاقة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (3,461)، وهي دالة عند مستوى (,01).

ولتحديد اتجاه الدلالة تم استخدام طريقة المقارنات المتعددة باستخدام معادلة توكي كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (17)

المقارنات البعدية للفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول تقييمهم لواقع الخدمات التعليمية والمساندة لذوي الإعاقة بدولة الكويت، باختلاف نوع الإعاقة

المحاور	نوع الإعاقة	م	دلالة الفروق بين المتوسطات						
			صعوبات تعلم	إعاقة عقلية	توحد	إعاقة حركية	إعاقة بصرية	إعاقة سمعية	متعددو العوق
المحور الثاني: الخدمات المساندة	صعوبات تعلم	27,80	–	–	–	–	–	6,28*	–
	إعاقة عقلية	25,52	–	–	–	–	–	4,00*	–
	توحد	26,20	–	–	–	–	–	4,68*	–
	إعاقة حركية	26,66	–	–	–	–	–	5,13*	–
	إعاقة بصرية	26,20	–	–	–	–	–	–	–
	إعاقة سمعية	21,52	–	–	–	–	–	–	–
	متعددو العوق	30,56	–	5,04*	–	–	–	–	–
الدرجة الكلية	صعوبات تعلم	71,83	–	–	–	–	–	8,59*	–
	إعاقة عقلية	68,62	–	–	–	–	–	–	–
	توحد	67,50	–	–	–	–	–	–	–
	إعاقة حركية	68,59	–	–	–	–	–	–	–
	إعاقة بصرية	67,50	–	–	–	–	–	–	–
	إعاقة سمعية	63,24	–	–	–	–	–	–	–
	متعددو العوق	73,72	–	–	–	–	–	10,48*	–

* دالة عند مستوى دلالة (0,05) ** دالة عند مستوى دلالة (0,01)

ويتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- أن اتجاه دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول تقييمهم لواقع الخدمات التعليمية لذوي الإعاقة بدولة الكويت والمتعلقة بالمحور الثاني والدرجة الكلية، باختلاف نوع الإعاقة، بين العاملين مع صعوبات التعلم والعاملين مع الإعاقة السمعية لصالح العاملين مع صعوبات التعلم، وبين العاملين مع الإعاقة العقلية والعاملين مع الإعاقة السمعية لصالح العاملين مع الإعاقة العقلية، وبين العاملين مع التوحد والعاملين مع الإعاقة السمعية لصالح العاملين مع التوحد، وبين العاملين مع الإعاقة الحركية والعاملين مع الإعاقة السمعية لصالح العاملين مع الإعاقة الحركية، وبين العاملين مع متعددي العوق والعاملين مع الإعاقة العقلية لصالح العاملين مع متعددي العوق.
- أن اتجاه دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول تقييمهم لواقع الخدمات التعليمية والخدمات المساندة لذوي الإعاقة بدولة الكويت والمتعلقة بالدرجة الكلية، باختلاف نوع الإعاقة، بين العاملين مع صعوبات التعلم والعاملين مع الإعاقة السمعية لصالح العاملين مع صعوبات التعلم، وبين العاملين مع متعددي العوق والعاملين مع الإعاقة السمعية لصالح العاملين مع متعددي العوق.

وقد تعزى هذه النتيجة – فيما يخص صعوبات التعلم – إلى إدراك العاملين مع صعوبات التعلم لتقييم الخدمات المساندة بصورة أكبر من العاملين مع فئة الإعاقة السمعية، وذلك من حيث توفر الخدمات المساندة والاستفادة منها، وذلك لوجود مراكز تقدم خدمات مناسبة تتسم بجودة عالية فيما يتعلق بتقديم الخدمات المساندة لفئة صعوبات التعلم مثل مركز تقويم وتعليم الطفل، حيث يتوافر به البرامج التكاملية العلاجية، وكذلك بعض المدارس الخاصة التي يوجد بها برامج لفئة صعوبات التعلم، وكذلك إدراك العاملين مع الإعاقة العقلية، والتوحد، والإعاقة الحركية لتقييم الخدمات المساندة بصورة أكبر من العاملين مع فئة الإعاقة السمعية، وذلك من حيث توافر الخدمات المساندة والاستفادة منها.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الخفش (2009) من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالخدمات المساندة تعزى لمتغير نوع الإعاقة وشدتها ونوع الخدمة المقدمة.

توصيات الدراسة

يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في:

- إنشاء برنامج للدبلوم التدريبي، وكذلك الدبلوم العالي في التربية الخاصة، وذلك بأسلوب المسارات (صعوبات تعلم، وإعاقة عقلية، وتوحد، إعاقة سمعية،...إلخ)، تماشياً مع سوق العمل والاهتمام بهذه الفئة من أبنائنا الذين لهم حق علينا أن نرعاهم ونؤهل الكوادر العاملة معهم.
- التوسع في إنشاء مدارس التربية الخاصة في جميع محافظات دولة الكويت.
- التخطيط لتنسيق التعاون بين الهيئات والوزارات المختلفة المعنية برعاية ذوي الإعاقة بدولة الكويت.
- تزويد مدارس التربية الخاصة بوسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة والمناسبة لكل إعاقة.
- تطوير المناهج الدراسية، وطرائق التدريس بما يتفق مع ظروف وإمكانات ذوي الإعاقة.
- تكثيف عقد الدورات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة لإكسابهم المعلومات والأساليب الحديثة المتطورة في مجال تعليم ذوي الإعاقة.
- تكثيف عقد الدورات التدريبية للعاملين بالخدمات المساندة في المدارس التي يوجد بها برامج للتربية الخاصة، لإكسابهم المعلومات والأساليب الحديثة المتطورة في مجال تأهيل ذوي الإعاقة.

The Reality of Educational and Support Services for People with Disabilities in Kuwait

Dr. Tareq H. Alshatti
College of Life Sciences - Kuwait University
State of Kuwait

Dr. Mohamed R. Al-morsi
Center for Chiled Eveluation & Teaching
State Of Kuwait

Abstract

The present study aims to evaluate the reality of educational and support services for students with disabilities in Kuwait. The study was conducted on a sample of (274) males and (150) females working with persons with disabilities in the State of Kuwait. Sample includes: Administrative and Supervisory Board members consisting of program managers, technical supervisors, educational supervisors, teachers, and teacher assistants and support services staff consisting of physiotherapists, occupational therapists, speech pathologists, psychologists, and social workers. In order to achieve the goal of the study, a tool has been constructed to assess the reality of educational and support services for students with disabilities in Kuwait. The most important results of the study are (1) there are statistically significant differences between the average responses of workers and the total score in the special education schools and the different centers that provide programs for persons with disabilities, attributed to the school dependency variable. (2) There are differences between the average scores of the sample of the study on their assessment of the reality of educational services for private school workers, attributed to the variable type of school. (3) There are statistically significant differences between the average responses of workers in special education schools and different centers that provide programs for persons with disabilities, attributed to the variable of the academic qualification. (4) There are statistically significant differences between workers in special education schools and different centers that provide programs for persons with disabilities, attributed to the variable nature of work. (5) There are statistically significant differences between the average responses of workers in special education schools and different centers that provide programs for persons with disabilities, attributed to the variable of disability in terms of the support services and the total score.

Keywords: Support Education - Support Services - Students with Disabilities.

المراجع

أحمد، أميرة محمد رمضان وشوكت، محمد محمد وبيومي، لمياء عبدالحميد (2016). بناء استبيان واقع الخدمات التربوية للمعاقين سمعياً. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، (174)، أبريل، 235–209.

أخضر، فوزية محمد (2008). واقع الخدمات المساندة المقدمة لأسر ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية (رؤية شخصية). مجلة العلوم التربوية. مجلد 1، عدد خاص، 445–470.

بحراوي، عاطف (2007). تقييم الخدمات المساندة للأفراد ذوي التخلف العقلي في الأردن. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان.

الحديدي، منى، والخطيب، جمال (2005). استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. الأردن، عمان: دار الفكر.

الخطيب، جمال (2018). مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. في: "الخطيب، جمال؛ والصمادي، جميل؛ والروسان، فاروق؛ والحديدي، منى؛ ويحيى، خولة؛ والناطور، ميادة؛ والزريقات، ابراهيم؛ والعمايرة، موسى؛ والسرور، ناديا"، ط(8). الأردن، عمان: دار الفكر.

الخطيب، عاكف عبدالله والشرمان، وائل محمد (2016). واقع البرامج والخدمات المقدمة في مؤسسات ومراكز التربية الفكرية في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية. مجلة التربية (جامعة الأزهر) – مصر، 1(167)، 487–525.

الخفش، سهام (2009). واقع الخدمات المساندة في محافظة الطفيلة ومدى فاعليتها لفئتي الإعاقة العقلية والحركية. مجلة العلوم التربوية – مصر، 17(3)، 263 – 287.

الروسان، فاروق (2000). *سيكولوجية الأطفال غير العاديين "مقدمة في التربية الخاصة*. ط (4)، القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

السالم، ناديا عبد الكريم (2014). تقييم واقع خدمات مراكز التربية الخاصة المقدمة للطلبة المعاقين سمعياً في دولة الكويت. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية.

شهاب، إسراء رأفت محمد علي (2010). فاعلية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في إكساب مهارات تصميم الخطة التربوية الفردية لمعلمي التربية الخاصة. رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

صعدي، إبراهيم بن عبده بن أحمد (2015). تقييم واقع فصول التربية الخاصة الملحقة بمدارس التعليم العام في محافظة جدة من وجهة نظر المعلمين. مجلة البحث العلمي في التربية – مصر، 3(16)، 601–630.

العباد، وسمية عبدالله (2014). تقييم واقع التربية الخاصة كما يدركه التربويون والعاملون في مدارس التربية الخاصة في دولة الكويت: منظور تربوي تعليمي. مجلة دراسات نفسية وتربوية، كلية التربية جامعة الزقازيق، مصر، (84)، يوليو، 158–103.

العلوي، خالد (2003). الاحتياجات الحالية لتطوير مجال التخلف العقلي كما يدركها العاملون في مملكة البحرين (دراسة استطلاعية). مجلة أكاديمية التربية الخاصة. الرياض، المملكة العربية السعودية، (3)، 75–121.

غانم، بتول مصلح (2015). واقع الخدمات التربوية المقدمة للطالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في مدينة جنين من وجهة نظر العاملين. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، 19(1)، يناير، 257–292.

الغيص، فهد عبد الرحمن، والكندري، محمد جعفر (2010). الواقع الميداني للخدمات التعليمية والتربوية لطلبة ذوي الإعاقة في وزارة التربية دولة الكويت. ورقة مقدمة إلى مؤتمر إعداد معلم التربية الخاصة للإعاقات البسيطة والمتوسطة، كلية التربية، جامعة الكويت، 11–13/4/2010م.

فراج، عثمان لبيب (2004). برامج رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم العربي (بحث تحليلي للوضع الراهن والمستهدف)، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثاني لمركز رعاية وتنمية الطفولة، "تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي " الواقع والمستقبل، المجلد (1)، كلية التربية جامعة المنصورة، 24–25 مارس، 491.

قانون رقم 8 لسنة (2010). في شأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والمذكرة الإيضاحية. إصدارات الجمعية الكويتية لأولياء أمور المعاقين: الروضة، الكويت.

محمد، عبد الصبور منصور (2011). واقع الخطة التربوية الفردية وأهم معوقاتها من وجهة نظر آباء ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية جامعة الزقازيق، 1(71)، أبريل، 309–361.

مركز تقويم وتعليم الطفل (2012). دليل المؤسسات العاملة مع الأفراد ذوي الإعاقة بدولة الكويت. الكويت: مركز تقويم وتعليم الطفل.

المنابري، موفق (2016). المرجع الإداري والفني للبرنامج التربوي الصباحي. الكويت: مركز تقويم وتعليم الطفل.

المنصور، وسام مصطفى (2012). تقييم واقع خدمات التربية الخاصة المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية.

الموسى، ناصر بن علي، والسرطاوي، زيدان أحمد، والعبد الجبار، عبد العزيز بن محمد، والبتال، زيد بن محمد، والحسين، عبد الله بن سعد (2008). الدراسة الوطنية لتقييم تجربة المملكة العربية السعودية في مجال دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس التعليم العام. ط (1)، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، وكالة التخطيط والتطوير، الإدارة العامة للبحوث.

الهيئة العامة لشؤون الإعاقة بدولة الكويت. إحصائية المسجلين في الهيئة العامة لشئون ذوي الإعاقة، تاريخ الاسترجاع 11/4/2018 من:
http://www.pada.gov.kw/Statistics.aspx

الوابلي، عبدالله بن محمد (1996). التعرف على واقع الخدمات المساندة ومدى أهميتها من وجهة نظر العاملين في معاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، 2(20)، 191–232.

وزارة التربية (2014). المجموعة الإحصائية للتعليم 2014–2015، بدولة الكويت، قطاع المنشآت التربوية والتخطيط، إدارة التخطيط، مراقبة متابعة التغيرات البيئية.

Ahmed, A. M. R., Shawket M. M. & Bayomi A. L. (2016). The reality of educational services for the hearing impaired (in Arabic). *Journal of Reading and Knowledge* - Egypt, (174), April, 209-235.

Akhder, F.M. (2008). The reality of support services provided to families of

persons with disabilities in the Kingdom of Saudi Arabia (personal vision) (in Arabic*). Educational Sciences Journal*, Volume 1, special Issue 445-470.

Alabbad, W.A. (2014). Evaluating the reality of special education as perceived by educators and workers in special education schools in the State of Kuwait: Educational perspective (in Arabic). *Journal of Psychological and Educational Studies*, Faculty of Education, Zagazig University, Egypt, (84), July, 158-103.

Alalawi, KH. (2003). The current needs to develop the field of mental retardation as perceived by workers in the Kingdom of Bahrain (exploratory study) (in Arabic). *Journal of Special Education Academy*, Riyadh, Saudi Arabia, (3), 75-121.

Alhadidi, M. & Alkhatib, J, (2005). *Teaching strategies for students with special needs* (in Arabic). Jordan, Aman: Dar Alfikr.

Alkhafsh, S. (2009). The reality of support services in Tafila governorate and their effectiveness for the mental and motor disabilities (in Arabic). *Journal of Educational Sciences* - Egypt, 17(3), 263 - 287.

Alkhatib, A. A., Alsharman M. W.(2016). The reality of programs and services provided in institutions and centers of intellectual education in the region of Hail, Saudi Arabia in the light of international standards (in Arabic). *Educational Journal* (Al-Azhar University) - Egypt, 1(167), 487- 525.

Alkhatib, J. & Associates (2018). *Introduction to education for students with special needs* (in Arabic). In: "Al-Khatib, J., Al-Smadi, J., Al-Rusan, F., Al-Hadidi, M., Yahya, KH., Al-Natour, M., Al-Zureikat, I., Al-Amayreh, M., (8^{th}) edition, Jordan, Amman: Dar Al-Fikr.

Al-Manabri, M. (2016). Administrative and technical reference for the morning educational program (in Arabic). Kuwait: Child Evaluation and Education Center.

Al-Mansour W. M. (2012). Evaluating the reality of special education services provided to students with learning difficulties from the teachers' point of view. Master Thesis, Amman Arab University.

Al-Mousa, N. A., Al-Sartawi Z. A., Abdul-Jabbar A. M., Al-Battal Z. M.,

and Hussein, A. S. (2008). The national study to evaluate the Kingdom of Saudi Arabia's experience in integrating students with special educational needs into general education schools (in Arabic). 1st edition, Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia, Planning and Development Agency, General Administration for Research.

Alqais, A. F. & Al-Kandari, J. M. (2010). The field reality of learning and educational services for students with disabilities in the Ministry of Education, State of Kuwait (in Arabic). Paper presented to Special Education Teacher Preparation Conference for minor and moderate disabilities, College of Education, Kuwait University, 11-13 / 4 / 2010.

Alrosan, F. (2000). *Psychology of extraordinary children "Introduction to special education*" (in Arabic). (Fourth edition), Cairo: Dar Al Fikr for printing, publishing and distribution.

Alsalem, A. N. (2014). Evaluating the reality of the services of special education centers provided for students with hearing disabilities in the State of Kuwait (in Arabic). Master Thesis, Amman Arab University.

Al-Wably A. bin M. (1996). Learn about the reality of support services and how important they are from the viewpoint of workers in the intellectual education institutes in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *Journal of the College of Education*, Ain Shams University, Egypt, 2 (20), 191-232.

Bahrawi, A. (2007). Evaluation of support services for individuals with mental retardation in Jordan (in Arabic). Master Thesis, University of Jordan, Amman.

Brown, I., Anand, S., Fung, A. W. L., Isaacs, B. J., & Baum, N. (2003). Family quality of life: Canadian results from an international study. *Journal of Developmental and Physical Disabilities*, 15(3), 207-230.

Child Evaluation and Education Center (2012). Directory of institutions working with individuals with disabilities in the State of Kuwait (in Arabic). Kuwait: Child Evaluation and Education Center.

Faraj, L. O. (2004).Programs for caring for people with special needs in the Arab world (an analytical research of the current and targeted situation) (in Arabic). Paper presented to the Second Scientific Conference of the

Center for Childhood Care and Development, *"Raising children with special needs in the Arab world" reality and future*, volume (1), Faculty of Education-Mansoura University,

Gale Encyclopedia of Childhood & Adolescence: Special Education, Gale Research1998. Retrieved on May 2, 2015. From http://www. findarticles.

Ghanim, M. B. (2015). The reality of educational services provided to students with special needs in normal governmental schools in the city of Jenin from the viewpoint of workers (in Arabic). *Al-Aqsa University Journal (Humanities Series)*, 19(1), January, 257-292.

Hewrad, W. (2012). *Exceptional children: An introduction to special education*. New Jersey. Englewood Cliffs: Prentice Hall.

Kang, Y, A. (2001). The Perceptions of Taiwanese Parents to their young children with disabilities (china). *DAI*. 61/07, P. 2660-A.

Kuwait Public Authority for Disability Affairs: Statistics registered with the Public Authority for Persons with Disabilities (in Arabic). Retrieved date 11/4/2018 from: http://www.pada.gov.kw/Statistics.aspx

Law No. 8 (2010). The rights of persons with disabilities (in Arabic). Kuwait.

Mayer, M.L., Skinner, A.C, .& Slifkin, R.T. (2004). Unmet need for routine and specialty care: data from the National Survey of Children with Special Health Care Needs. *Pediatrics*, (2), 109-115.

Ministry of Education (2014). Education Statistical Group 2014-2015 (in Arabic), State of Kuwait, Educational Establishments and Planning Sector, Planning Department, Monitoring of Environmental Changes.

Mohamed, A. M. (2011). The reality of the individual educational plan and its main obstacles from the point of view of parents with special needs (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Studies*, Faculty of Education, Zagazig University, 1(71), April, 309-361.

Moulton, L. R. (2001). Assessments of the educational needs and services for adolescents with traumatic brain injury: The parents' view. *DAI*. 62/03, P. 975-A.

Sa'dy, A. A. I. (2015). Evaluating the reality of special education classes attached to general education schools in Jeddah Governorate from the

teachers' perspective (in Arabic). *Journal of Scientific Research in Education* - Egypt, 3 (16), 601-630

Shihab, M. A. R. (2010). The effectiveness of a program based on e-learning built into acquiring individual educational plan design skills for special education teachers (in Arabic). PhD thesis, Faculty of Kindergarten, University of Alexandria.

UNESCO (1983). *Terminology of Special Education.* Revised. Enesco, Paris, 13.